



كتاب ما لا بد منه في أمور الدين

أبو بكر خويي

مالابد منه في امور الدين على طريقة السلف الصالح
ومذهب الامام احمد بن حنبل، تأليف خوقير، أبي
بكر بن محمد - ١٣٤٩ هـ. بخط المصنف . ١٣٢٢ هـ.

٤٢ ق مختلفة المسطرة ١٨x٢٤ سم

٧٢١

نسخة جيدة ، خطها نسخ حديث ، طبع .

الاعلام ٢ : ٤٦ ، دار الكتب المصرية ٢ : ٣٥٢

أ - اصول الدين ١ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ - - - - - نسخ .

ادام الله توفيقه

(تقديم الكتاب الى صاحب الدولة)

صاحب الدولة والسيادة سيدنا امير مكة لله
 ارفع الى مقامك الكريم اغوذ جاذ التعليم على الطريقة التي
 نسير عليها امثالا لشارتك واعترافا بحيلك فقد نغخت فينا معشر العلماء
 بالهدى والرشاد والنعمة والنشاط بالهدى والرشاد والنعمة والنشاط
 هذا الاغوذج اثر من آثاركم وحسناتكم لهدى بالهدى والرشاد
 ومن جل عن كل لرايب قدس فافضل ما يهدي اليه كتاب

المدرس بالهدى والرشاد
 ابو بكر خويهي

(تقديم الكتاب الى سمو الأمير)
 صاحب الدولة والسيادة سيدنا امير مكة لله
 ارفع الى مقامك الكريم اغوذ جاذ التعليم على الطريقة التي نسير عليها في حرم
 الشريف امثالا لشارتك واعترافا بحيلك فقد نغخت فينا معشر العلماء
 هذا الاغوذج اثر من آثاركم وحسناتكم لهدى بالهدى والرشاد
 ومن جل عن كل لرايب قدس فافضل ما يهدي اليه كتاب

المدرس بالهدى والرشاد
 ابو بكر

لقد تم بنى خلدون
 في تاريخه
 في تاريخه

هذا فهرست كتاب ما لا يد منه في امور الدين

- ٢ خطبة الكتاب في بيان وضع
- ٣ الباب الاول في معرفة الله وفيه سبع مطالب
- ٤ طلب الاول في معرفة الله تعالى وفيه اربع اسئلة
- ٥ طلب الثاني في توحيد الرسل وفيه خمس اسئلة
- ٦ طلب الثالث في اركان التوحيد واقسامه الثلاثة وكيفيتها
- ٧ طلب الرابع فيما ينمي التوحيد والتحذير من اشياء
- ٨ طلب الخامس اسئلة توحيد الصفات واقسامها وفيه سبع اسئلة
- ٩ طلب السادس في التاويل وما يتعلق به وفيه سبع اسئلة
- ١٠ طلب السابع في صفات الافعال وفيه ست اسئلة
- ١١ طلب الثامن في معرفة الدين وفيه سبع مطالب
- ١٢ الباب الثاني في معرفة الدين هو الركن الاول من اركان
- ١٣ طلب الاول في الاسلام الذي هو الركن الثاني من اركان الدين
- ١٤ وفيه ستة عشر سؤالا
- ١٥ طلب الثاني في الايمان الذي هو الركن الثالث من اركان الدين
- ١٦ وفيه كلام على الايمان بالله وملائكته وكتبه وفيه عشر اسئلة
- ١٧ طلب الثالث في الايمان بالرسل وفيه ثلاثة عشر سؤالا
- ١٨ طلب الرابع في الايمان باليوم الآخر وما يتعلق به من احوال
- ١٩ وفيه اربعة عشر سؤالا
- ٢٠ طلب خامس في الايمان بالقدر وفيه ثمانية اسئلة
- ٢١ طلب سادس في الوعد والوعيد وفيه بيان الكبار وال
- ٢٢ بحث في الكبار وتعدادها
- ٢٣

الاغتصام بالدين
شرح مختار من تراث الحكماء
شرح تراث الحكماء
شرح تراث الحكماء
شرح تراث الحكماء

هذا كتاب

ما لا يد منه في امور الدين

على طريقة السلف الصالح

ومذهب الامام احمد

ابن حنبل رضي الله

عنه

٦٥

تأليف المدرس بالمسجد الحرام ابي بكر بن محمد عارف خوقير غفر الله عنه

هذا القسم الاول في الاعتقاد في ثلاثة ابواب في معرفة الله ودينه ونبيله

وهي الثلاثة الاصول التي جاءت في سؤال الملكين

(من ربك) و(ما دينك) و(من نبيك)

وفيها بيان الكبار وشعب الايمان

وعسى ان يكون هذا الكتاب

هو فضالة المنشور للدار

في العقيدة الاسلامية

وهو كالشجرة على حديث جبريل

في الايمان والاسلام

والاحسان

فهو كتاب علم

ودين واخلاق

المجلد من: خوقير

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
تم اتمام كتاب ما لا يد منه في امور الدين
ابوبكر بن محمد عارف خوقير
تمت في مكة المكرمة سنة ١٤٢٢ هـ
٧٢١
٢١٤
٤٢
٢٠٥

٩٥٩٤
٩٢٩٩١٦١٩

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 في التوحيد واليقين. ومن عليه بتابعة نبيه الصادق
 الأمين صلى الله عليه وعلى آله الصادقين وأصحابه الخالصين
أما بعد فهذا ما لا بد منه في أمور الدين كتبت لأبنائنا
 على وجه ينشرح به الصدر ويمنع به الشاشة الغلظ حتى
 قل السائل والسؤال في مذهبنا وصعب مع ما ينبغي اعتقاده
 وتخليصه من الأبحاث والأقوال وما فيها من التشنيع و
 التضليل. سلكت فيه الطريقة المصرية. ولست أكنو
 في التعليم بالسؤال والجواب كما في حديث الإسلام ولأيمان
 والأحسان لأن السؤال نصف العلم والجواب نصفه أو في
 في النفس وأسرع للحفظ والفهم وربتته على قسمي
 القسم الأول في الاعتقاد وهو في ثلاثة أبواب وهي
 كل باب مطالب والقسم الثاني في ربح العبادات
 وهو في أربعة أبواب وفي كل باب مطالب والله
 الكوفة للصواب ولعين على ما يرب

قوله حديث الإسلام والأحسان والعظم لمسلم
 عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
 ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
 السراير عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى
 فاستدركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال
 أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام
 أن لا اله الا الله وان محمد ارسل الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
 وتصوم رمضان وحج البيت ان استطعت إليه سبيلا قال



باب الأول في معرفة الله تبارك وتعالى
وفيه سبع مطالب
المطلب الأول
في كيفية الوصول إلى معرفة الله تعالى
وفيه أربعة أسئلة

١ ما ذا يجب على الإنسان معرفة قبل كل شيء
ج أول واجب عليه معرفة ربه ودينه ونبيه
 صلى الله عليه وسلم وأول نعم الله له دينه عليه واعتقاده
 أنه قد عرف على معرفته بالنظر والاستدلال بالنقل والمثل
٢ كيف تكون معرفة الرب تبارك وتعالى وكيف يسيل لها
ج بآياته وخلقاته فكل صفة تدل على صانعها
 والإنسان واحد من مضعاته تعالى فالله رب كل شيء
 رباه وزني جميع العالمين بإيجاده ونعمائه ولا حول
 ربوبيته استحق العباد له ولاجلها خلقهم كما قال تعالى
 وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون
٣ ما هي تلك العبادات
ج هي أقصى غاية الخضوع له تعالى لكونه خالق
 الوجود لعباده القائم بترتيبهم واصلاحهم في كل شيء

فجئنا له رسالة وصدقته قال فاجبرني عن الايمان قال ان تؤمن
 بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
 قال صدقت قال فاجبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه
 فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاجبرني عن الاساءة قال ما السؤل عنها
 باعلم من كل نكاح قال فاجبرني عن امارتها قال ان تلك الامة ربتهما وان
 ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت
 ليليا ثم قال يا عمر انك من كل نكاح قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل
 انكم يعلمكم دينكم اسم

مع نهاية الحب

ولذلك اتخذوه آلهة أي مألوهة أي معبودا فلفظ
الله دال على صفة له تعالى وهي الألوهية الجامعة لمعاني
الاسماء وحسنها والصفات العليا وهو الذي ينكره الكفار
مع اعترافهم بأنه كرم خالق الرازق الذي ترجع إليه
جميع الشئون فمنه الآلهة الذي تالسه القلوب وتخضع له
س ٤ هل تعرف حقيقة ذاته تعالى بالعقل
ج العقل قاصر عن ادراك نفسه وله حد محدود
ولا يعرف حقيقته تعالى الا هو والعجز عن ادراكها ادراك
قال تعالى ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء فكل ما خطر
ببالك فالله بخلاف ذلك
اجمع المحققون على ان حقيقة تعالى مخالفة لاحتوائها
وقد نهينا عن التفكير في ذاته وامرنا بالتفكير في مخلوقاته
وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد
وكان كون معرفته بعبادته والنظر في مخلوقاته تكون
بمعرفة اسمائه وصفاته وذلك هو توحيد الانبياء والرسل
المطلب الثاني في توحيد الرسل وتقسيمه الى قسمين
وفيه خمسة أسئلة
س ١ ما هو ذلك التوحيد
ج هو على قسمين قولي وفعلي كما في القرآن العزيز

س ٢ ما قسم التوحيد القولي
ج هو على نوعين سلب وإثبات فالسلب
تنزيه اوصاف كماله عن التشبيه والانتكار وسلب
جميع الصفات والصور منفصلة او متصلة فالاولى
كالشريك والظهير والتشفيق بدون اذنه والزوج وكولد
والكف والكولي والثاني كالصوت والأعياء و
التعب والنوم والسنة وعزوب شيء عنه وحاجته
الى رزق او اطعام او شيء من خلقه وترك الخلق سدى
بلا بعث ولا معاد والعبث الذي تنفيه حكمة تعالى
والاثبات هو اثبات اوصاف الكمال من المعلوم
الغضة وجلال وجلال ونجاة والارادة والسمع والبصر والقدرة
والعلم والحكم والقدرة والبقاء فهو الاول والاخر والظاهر
والباطن الموصوف بالاسماء الحسنى التي هي اوصاف
مدح لانها مشتقة تدل على معاني ما اشتقت منه
وقد حذر سبحانه من الاتحاد فيها
س ٣ كيف يكون الاتحاد في اثبات اسمائه الحسنى
ج بالاشراك فيها وانتكار مبادئها والتحرير فيها
بغرض من التناويل يؤدى الى التعطيل فنسب صفات
الاسماء والادوات على ما جاء في القرآن والسنة ومضى
عليه سلف الأمة

س ٤ ما هو قسم التوحيد الفعلي
ج هو عبادته تعالى وحده لا شريك له بان لا
 يكون المسلم عبد الفزع تعالى ولا يعبد بغير ما شرعه
 من الايمان والاسلام والاحسان ولا يحمل له ندا
 في قصد ولا حب ولا خوف ولا رجاء ولا لفظ ولا حلف
 ولا نذر بل يرفع الندا له من قلبه وقصده ولسانه
 وعبادته كما انما مد ومته في نفس الامر لا وجود لها البتة
 فلا يجعل لها وجودا في قلبه ولا لسانه كما قاله ابن القيم
س ٥ اطلب زيادة الانضاج في العبادات حيث كانت مدار التوحيد
ج عرف الفقهاء العبادات بقولهم ما امر به شرعا من
 غير اطراد عرفي ولا اقتضاء عقلي ولا اراد بها هنا
 بمعناها النفوس وهي فصوص القلب والاركان و
 غاية التعظيم القلبي بالحب الخالص وما تولد منه من الرجاء
 والخوف والدعاء والخشية والتوكل والاناية والكتوبة
 والنذر والندج وغير ذلك كما انواع العبادات الشرعية
 التي هي فصوص وتظيم برهنة مخصوصة جاءت في الشريعة
 ومن ذلك اعتقاد التاثير لله وحده والمنفع والكفر
 وطلبه منه وحده خصوصا فيما هو عن الاسباب الظاهرة

المطلب الثالث في اركان التوحيد واقسامه الثلاثة
و فيه احدى عشر اسئلة

س ١ كم اركان التوحيد
ج اثنان الاظهر والصدق فالاول توحيد المراه
 توحيد المراه فلا يراه مراد غيره والثاني توحيد الاراه
 ببذل الجهد والطاقة في عبادته

س ٢ كم اقسام التوحيد
ج ثلاثة ١ توحيد الربوبية ٢ وتوحيد الألوهية
 ٣ وتوحيد الصفات كما ذكرها الشيخ السنا ريني وغيره

س ٣ ما هو توحيد الربوبية
ج افراده تعالى باعتقاد ان لا خالق ولا رازق
 ولا حي ولا ميت ولا موجد ولا معدم الا الله تعالى

س ٤ ما هو توحيد الألوهية او الالهية
ج افراده تعالى بالعبادة والتسليم والتخضع والذل
 والحب والافتقار والتوجه اليه بالدعاء والطلب
 ويقال له ايضا توحيد العبودية او العبادات ويسمى
 ايضا التوحيد العملي الارادي كما قاله ابن القيم

س ٥ ما هو توحيد الصفات
ج افراده تعالى باثبات ما وصف به نفسه
 او وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم بغير تشبيه و
 لا وتاويل كما سياتي ويسمى التوحيد العلمي تخبري
 كما قاله ابن القيم

س ما هو التوحيد الذي جاءت به الرسل صلوا
من هذه الاقسام وهل هي متلازمة ام لا

ج هي في حقيقته متلازمة غير منفكة فلا يتم
الايمان الا بها جميعا

ولذي بعث الله به رسوله هو توحيد الالهية
كما حكى عنهم بقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دونه

اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى **س**
س كيف لم ينكر المشركون توحيد الربوبية وتوحيدها

الصفات وهل جاء ذلك في آيات
ج حكى الله عنهم في اثباتهم توحيد الربوبية بقوله

ولئن سئلتهم من خلق الاله وقوله قل من يرزقكم
من السماء والارض امنى على السمع والابصار

ومن يخرج الحي من كبد ويخرج كبد من نحي
الا غير ذلك من الآيات فمن تضمن الاحتجاج على

منكري الالهية بآيات الربوبية والمللج
س كيف لم ينكر المشركون توحيد الصفات

ج خالفهم الله تعالى بلسانهم بما لم يفهموا منه خلا
ظاهر اللفظ مع التنزيه وقد كان شعارهم توحيد في

لناسك التلبيس المستغفلة لآيات صفات الكمال
س وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يحبونهم الاله وغيرها مما يدل على ان المشركين لم ينكروا
توحيد الربوبية وتوحيد الصفات صوحهم

س

التي ينبغي

التي يستحق عليها الحمد ولا ثبات الافعال التي استحق بها
ان يكون منعم ولا ثبات القدر والشئ والارادة و

التصرف والنفذ والرضا والفتى وجود الذي هو
حقيقة ملكه كما ان اهل الكتاب من العرب وغيرهم

يقرون بذلك ويستبشرون بسماحه لانه مطابق لما عندهم
س كيف كانت دعاية الرسل اممها والى اي كلمة

تدعواها
ج كل رسول اول ما يقرع به اسماء قومه قوله

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الاله غيره ان لا تعبدوا
الا الله ان اعبدوا الله واتقوه قل غير الله اتخذ

وليا غير الله ابتغى حكما قل غير الله ابتغى ربيا
وقال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبون مني

قيلي لا اله الا الله
س هل كانت دعاية الرسل الى قول هذه الكلمة مع

ملحظة معناها ام لا
ج كانت دعايتهم باعتماد معناها لا مجرد قولها

باللسان ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة
والنهي لما يعبد من دونه والبرائة منه فلو قال لا اله

الا الله لما اجزاه عند المحققين



١١ **س** هل للانسان حاجة الى معرفة حال جاهلية
وكيفية الدعوة

ج نعم ينبغي البحث عن حالها والنامل فيها حكمي الله عنها
مع رسوله وكيفية حالهم كما قص الله علينا ذلك في معظم
كتابه وقد قال الفاروق رضي الله عنه تنقضي عري الاسلام
عروق عروق قالوا متى قال اذا دخل في الامر من لا يعرف
جاهلية او كما قال

وقد جاء في السنة التحذير من اشياء كثيرة كانوا يعملونها
وبعضها شرك اكبر وبعضها اصغر كما ورد كثر دون كثر

الطلب الرابع فيما ينافي التوحيد والتحذير
من اشياء وفيه خمسة **مسئلة**

١ ما تلك الاشياء التي حذر منها صلى الله عليه وسلم ولاي معنى
بعضها في القرآن وبعضها في السنة وحكمة في التحذير
منها حامية جانب التوحيد وهي هذه نواتين

- ١ التوقي والتمايم من غير القرآن
- ٢ التبرك بالاشجار والاحجار ونحوه
- ٣ الذبح لغير الله تعالى
- ٤ التذرع لغير الله تعالى
- ٥ الاستعاذة بغير الله تعالى

٦ **ع** الاستغانة بغير الله ودعا غير
الاستغناء بغيره بمعنى طلب الشفاعة من الغير

٨ الغلو في الصالحين بالاطراء
٩ عبادة الله عند قبر رجل صالح

١٠ السحر والكهانة
١١ الفسق والفسق
١٢ الاستسقاء بالانواء

١٣ محبة غير الله محبة وخوف منه
١٤ الرياء واراادة الدنيا بالعمل
١٥ طاعة العلماء والامراء في معصية الله او تحريم

ما احل الله او تحليل ما حرم
١٦ اتخاذ الاضداد
١٧ كلف بغير الله

١٨ قرن مشيئة الله بمشيئة الخلق بالتساوي
كقوله ما شاء الله وشاء فلان
١٩ سب الدهر

٢٠ التسمي بقاضي القضاة
٢١ الهزل بشئ فيه ذكر الله
٢٢ الاستشفاع بالله على خلقه

س اذكر لنا ما ينافي اقسام التوحيد كل قسم على حدة
فما ضد توحيد الصفات

ج امران ١ التعتيل ٢ التشبيه فمن نفى
صفاته تعالى وعطى لها ناقصا يقطعية توحيدا
وكن به ومن شبهه بخلقه ناقصا تشبيها توحيدا وكن به

س فما ضد توحيد الالهية
ج امران ايضا ١ الاعراض عن محبته والزيادة
اليه والتوكل عليه ٢ الاشرار به في ذلك واتخاذ
اوليائه شفعاء من دونه

فالشرك تشبيه الخلق بالمخالق في خصائص الالهية
التي تفرد بها سبحانه وتعالى وبعبارة اخرى
هو اعتقاد ان لغير الله اثرا فوق ما وهبه الله من
الاسباب الظاهرة وان لشيء من الاشياء سلطانا
على ما خرج عن قدرة المخلوقين

س فما ضد توحيد الربوبية
ج هو ان يحمل لغيره معه تدبير فالربوبية
منه سبحانه وتعالى لعباده والتماله من عباده له تعالى

قوله وبعبارة اخرى خرجي للاستاذ الامام في رسالة التوحيد
واوضحها بقوله وهو اعتقاد من يعظم سوى الله مستعينا
به فيما لا يقدر عليه العبد كالا ستعاضد في حرب بغير قوة
كجيوش والاستشفاء من الامراض بغير الادوية التي
هذا ان الله اليها والاستعانة على السعادة الاخرية او التوبة
بغير الطرق والسنة التي شرها الله لنا هذا هو الشرك الذي كان
عليه الكوثبون ومن ماثلهم فجايت كثرية الاسلام بحجج
ورد الامر فيها فوق القدرة البشرية والاسباب الكونية الى
الله وحده وتقرير امرين عظيمين اخذ في بيانها

س في كم نوع تختص اصول الشرك
ج في ستة انواع كما افاده بعض الثافرون
١ شرك الاستقلال وهو اثبات الالهين مستقلين
كشرك المجوس

٢ شرك تبعية وهو تركيب الله من الاله كشر وكفار
٣ شرك تقريب وهو عبادة غير الله ليتقرب اليه
٤ شرك تقليد شرك من اخري كما عليه
٥ شرك اسباب باسناد لنا فخر الى الاستعانة بعباده
نفسا بدون قدرة الله كالفلان سقم والطباييعي
كقولهم مطرنا بنوء الكوكب

٦ شرك اغراض وهو حمل لغير الله وحكم هذه الحجة
فقط كما ذكر البعض

المطلب الخامس في توحيد الصفات واقسامها
س وفيه احدى عشر سؤالا

س لم تبين لنا توحيد الصفات كما ينبغي وقد افرد
جمهور بالثاليف وسوء علم الكلام وفن التوحيد كمتقائد
ج يجمع الكلام عليه قولنا يوصف الله بجميع صفات
الكمال كما وصف نفسه بمعاني اسمائه الحسن وصفاته
العليا وكما وصف به رسوله وانبيائه من قبله
ولا يجوز وصفه الا بما دل عليه الكتاب والسنة والجماع عليه

س ٢ الى كم قسم تنقسم صفاته تعالى
ج الى قسمين صفات الذات وصفات الافعال
س ٣ ما بيان القسم الاول
ج صفات الذات مما استحقه تعالى في الازل وفيما لا يزال
 منها ما ثبت بنص الكتاب والسنة كالوجه واليد والعين
 ومنها ما ثبت كذلك واقترنت به دلالة العقل من
 استحالة اضدادها وهي حياة والتقدم والعلو والارادة
 والسمع والبصر والكلام ويستعملها المثارخرون بالصفات
 الثبوتية وصفات المعاني والصفات العقلية والسموية
 والسوaha بالصفات الخبرية

س ٤ فما بيان القسم الثاني
ج صفات الافعال مما استحقه تعالى فيما لا يزال دون
 الازل كالاستواء والنزول والجمع وكالخلق والرزق
 والاهياء والامانة والعفو والعقوبة
 والماتريدي يسمي كل اهل على اخرج العدد ومن
 المعدم (بصفة التكويني) وهو المعنى لمير عنه بالفعل
 والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع
 ونحو ذلك وسيا في الكلام على باب الطلب الرابع
وفي طلب الامعان بالتقدم من الباب الثاني
 قوله دون الازل اي باعتبار التعلق حتى يتضح الفرق بين
 التسمين والافتقار الى الصفة قد روي فلا ينافي ما سياتي في
 بصفة التكويني ايج كانه
 قوله والماتريدي نسبة الامام الى منصور الماتريدي وهم كنفه
 وهم اقرب الى السلف ويتا بدم الاقلام اتباع الامام الى كنفه الاخرى
 من كنفه والاكبيه واما حنا بله فملى طرية السلف والتقدم فيها الامام
 ابن هبل لانه اكبر قائم امتحن فيها ربه الله وحده

س ٥ هل اثبات هذه الصفات له تعالى على ظاهرها
 او بشيء من التاويل
ج ان طريقة السلف اثبات ما اثبت تعالى لنفسه
 من الصفات مع نفي مشابهة المخلوقات اثباتا بلا
 تكييف ولا تمثيل وتزويها بلا تقطيل كما قال تعالى
 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فسمعه ليس سمعا
 وبصر ليس بصيرا وكذا غيرها

س ٦ ماذا يقول في اشتراك الالفاظ المستعملة في
 حق تعالى وفي حق غيره من المخلوقات وكيف
 يكون التثنية

ج الاشتراك في الالفاظ لا يقتضي الاشتراك في
 المعاني والصفة تابعة للموصوف فاذا كانت الذات
 مجهولة الكيف ولا تشبه الذوات فالصفة كذلك
 والفرق بين الحادث والتقدم معلوم بالضرورة

س ٧ ماذا يجب تعيينه من الصفات له تعالى وتعداد
ج لا يجب حصر جميع الصفات وجميع للفرق منها
 مما ورد في الكتاب والسنة وقد قال صلى الله عليه وسلم
 ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
 كجاء واه الشيخان واهل السنن

قوله من احصاها الراجح في معنى الاحصاء حفظ دون مجرد
 العدد الذي عول عليه جماعة من حفاظ ان سرد الاسماء
 مدح في هذا الحديث

مائة الا واحد

نحو ذلك

٨ س يثبت الخلف عددا مينا من الصفات له تعالى
وهو يثبت بالسلف **ج** يثبت الخلف الخمسة عشر صفات له تعالى فقط
 صفات المعاني السبعة للنفوس وهي
الحياة والقوة والإرادة والعلم والكلام
والسمع والبصر
 والصفات النفسية خمسة أي التي معناها سلب وهي
القدم والبقاء والخالفة للحوادث
والقيام بالنفس والوحدانية
 والصفة النفسية **١** وهي الوجود وعند الترتيب
 صفتان التكوين **٢** والحكمة بمعنى اتقان العمل ووضع كل شيء في
 وسلف يشنون هذه الصفات كغيرها
٩ س فماذا يقول الخلف في غيرها ولم يصفها بالآيات
ج يقولون بتأويل غيرها ولا يجوز نفيها عنهم
 لاستعمالها في حوادث وإنما قصروا تلك الصفات المحصورة
 لشؤونها بالعقل لاستحالة اضدادها وجوب اتصافها
 بالكمال المطلق

قوله الخالف للحوادث أي عدم ما رتبته للنفس من مخلوقات
 فلا توصف ذاتها بغير ذلك من أوصاف الحوادث
 ولا تشبه شأنا وكذا صفاته وأفعاله
 قوله والقيام بالنفس أي عدم احتياجها إلى شيء من الأشياء
 وكل شيء محتاج إلى تعالى
 قوله حكيم أي كما عدها شيخ زاده في نظم الزوائد

هذا هو

١٠ س لم يظهر لنا وجه الفرق بين تلك الصفات المحصورة وغيرها على ما ذهب الخلف
ج هو غير ظاهر والسلف أعلم وأقرب عهدا وظاهرا
 عدم الفرق فيما ثبت من الكتاب والكتب من الصفات في
 اجرائها على ما هو مع التنزيه الذي تقدم بيانه وهو
 سبحانه متصف بجميع أنواع الكمال عقلا ولا يجوز
 التفرقة بين التماثلين عقلا ولا نقلا كما يقول الخلف
 بآيات السلف وتأويل البعض مع أن ضواهر جميع
 في حق المخلوقين أما جوهر محدث وأما عرض قائم بغيره
 كالسمع والبصر والعلم والإرادة وقد نزه الله نفسه بنفسه
 بقوله ليس كمثله شيء
١١ س ما بال سلف يطيلون الكلام مع بعض الصفات مثل الاستواء
ج لكثرة ما جاء فيه من الكتاب والسنة ذكره سبع
 مواضع من القرآن وأقبح فيه سلف جميع بقوله الاستواء
 معلوم وكيف مجهول فكان كالقاعدة في باب الصفات
 وقال الإمام أحمد استوى كما أخبر لا كما يخطر للبشر
 وقال مخالفه لا تقبل شهادة من أولي الألبان

وله اقبح فيه ليس ومن اوله بالاستلاء يلزمه القول بان الاستلاء
 ليس كاستيلاء قنا فخير له أن يقول استوى لا كاستوائنا أي عبد الله الذي هو

الطلب السادس في ~~الكتاب~~ التاويل وما يتعلق به
وفي سبعة أسئلة

س هل جميع خلق يؤدون الصفات الخيرية
ج كثير من الخلق يعيل في عدم التاويل ومنهم
الما تريد به فهذا صاحب بدا الامالي يقول
ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف يمكن اتصال
س ما وجه ترجيح عدم التاويل

ج هو ان النفوس تافس بالاثبات وقد بالغت
فيه الاشياء ليقربوا من النفس المروم وجود خالق
ومن اضر الاشياء عليهم كلام التاويل ولو لم يكن في
ترجيح الاثبات على التاويل الا ان صاحب التاويل
ليس جازما بتاويله بخلاف صاحب الاثبات
كفى ذلك

س هل يلزم من اثبات بعض الصفات بعض
اللازم المناسبه كما يلزم من اثبات صفة الاستواء
كونه تعالى بجهة الطول لان العرش فوق سبع سموات
وجهة والمكان من صفات المحذات التي ينزه الله عنها

ج لا يلزم شيء من الاثبات مع التنزيه ومن العلوم
ان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقة
ومن فهم من صفات الرب الذي ليس كمثل شيء ما يناسب
صفات المخلوق فقد غوى

وما فوق العرش خارج عن العالم لا يوصف بمكان ولا
جهة الا بالنسبة اليها فهو تعالى فوق الكون باعتبار
الكون لا باعتبار وحدانيته اذ لا فوق فيها ولا تحت
وقد فطر الله القلوب على طلبه من جهة العلو فليقل
قائل يا الله الا وجد من قلبه ضرورة بطلب العلو
لا يلثفت بمنته ولا يسه ولا يمكن ان لا يلك الفروغ عنه

س ما اذا تقول في العية التي جئت في القرآن ان الله
معنا وهو معكم وغيرها

ج اتفح الائمة من الصحابة والتابعين والائمة
الاربعة وسائر ائمة الدين على ان قوله تعالى وهو معكم
الاية ليس معناه انه مختلط بال مخلوقات وحال فيها
ولا انه بذاته في كل مكان بل هو سبحانه وتعالى مع
كل شيء بعلمه وقدرته ونحو ذلك وهو مستوعب عرشه

بأن من خلقه على ان معيته على نوعين خاصة وعامة فالخاصة بالنفوس والعمامة

ازالة

وما أشبه ذلك

س كيف ينسب للخبلة القول بان صفة الكلام بحرف صوت وهو منزه عن مشابهة المخلوقات
ج الخبلة ساوور على طريقة السلف وامامهم شيخ هذه الطريقة وهم متفقون على ان كلام الله تعالى قد مرهم غير مخلوق وان بحرف وصوت قد بين بلا كيف كما جاء ذلك في احاديث كثيرة تنيف على اربعين حديثا وكما جاء ذكر الندا في القرآن في ثمانية ايات منسوبا اليه تعالى وهو في اللغة الصوت ذلك بحروف القدي لا تحتاج الى خارج والادوات كما هي في حقنا فهو تعالى متكلم بلا كيف ولم يزل متكلما كيف شأوا اذا شأوا مريعا يشاء ويحكم
س هل لاكتوب في المصحف عين كلام الله وكذا المحفوظ والسمع
ج قال الى خط ابن حجر والذي استقر عليه قول الا شعري ان القرآن كلام الله غير مخلوق مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور معروود بالالسن قال فاجم حتى يسمع كلام الله وفي الحديث لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو كراهة ان يناله العدو وليس الا ما في المصحف بل ما في المصحف واجمع السلف على ان الذي يتبين اليه فتيقن كلام الله انتهى

ولا يزال

س ما اذا تقول في مسئلة اللفظ
ج قد استند انكار الامام احمد على من قال لفظي بالقرآن مخلوق لما ابتلي بالذخول في كورد على المبتدعة بحسب هذه البدعة تحادثة وسد بابها وما يجر الى القول بخلق القرأت وقد اقتصر السلف على قولهم كلام الله غير مخلوق وعلينا الا قد ادعوا عدم الخوض فيما لا طائل تحته والوقوف عند ما ورد بلا زيادة ولا نقص
المطلب السابع في صفات الأفعال وفيه ست مسائل
اس هل جميع الصفات قديمة حتى صفة التكوين
ج نعم صفات الذات قديمة ومثلها صفات الأفعال عند السلف والماتريد به فافعاله سبحانه وتعالى لا تشبه افعال شيء من خلقه لانه سبحانه يفعل الأشياء بلا واسطة ولا آلة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولا يفعل سبحانه شيئا عشا ولا احتياجه اليه بل هو حكيم الذي يضع كل شيء في محله ويفعل ما يشاء باختياره وحكمته ولا يزال فعالا كما انه لم يزل فعالا
س هل يلزم على ذلك القول بحدوث الاول لها
ج لا مشنع به الا شاعروا فعملوا هذه الصفات اغنياء
ج ان لزوم القول بحدوث لا مبداء الاول لها فذلك بحكم القدر في التبعية



س ٥ ما معنى الشهاده المذكوره
ج الاعتراض بان لا معبود هو الا الله وحده
 برسالة نبيه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وطاعة فيما امر وتصديقه فيما اخبر
س ٦ ما علامة صدق هذا الاعتراض بتلك الشهاده
ج ان لا يعمل صاحبها ما يخالفه قول او فعلا او اعتقادا
 والافاعراض ككتاب كالمبني على الفقه في باب الرده
س ٧ ما معنى اقام الصلاة
ج مداومه عليها في اوقانها خمس كما ينبغي كما قام
 بها النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ثم من بعده الى يومنا
 هذا من سائر المسلمين في احوال الارض
 وقد ذكر الامام لصاحب في عقيدة انه ان اصحاب الحديث
 يرون السارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوقانها
 افضل من تاخيرها الى آخر الاوقات ويوجبون قراءة فاتحة
 الكتاب خلف الامام ويأمرون بان تمام الركوع والسجود هتاء
 واجبا ويعدون تمام الركوع والسجود بالطمانينة فيهما
 والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأنينة فيه
 وكذا تلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين مطمئنين
 فيه من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها انتهى
 وسياتي بيان ما يتعلق بالصلاة في القسم الثاني في رجب البارد

س ٨ ما حكم من جحد وجوبها ومن تركها وتنا وكسلا
ج حكم الاول انه يكفر ويقتله امام او نائبه بعد
 الاستئذان بثلاثة ايام كما ذكره المحدثين
 والثاني لا يكفر الا اذا استتيب ثلاثة ايام ودعاه
 امام او نائبه وامتنع وتضايق وقت الثانية التي بعدها
 فيقتل كفرا وكذا اذا ترك شرط او ركنا مجتمعا عليه
 ولا قتل ولا تكفير قبل الدعاء قال الشيخ تقي الدين
 وتنبني الا شاعة عنه بتركها حتى يصلي ولا ينبغي السلام
 عليه ولا اجابة دعوته انتهى
س ٩ ما معنى ابتاء الزكاة
ج اعطاء الفقير الموجب في المال المستحقه كما سياتي بيان
 في القسم الثاني
س ١٠ ما حكم من جحد ما ومن تركها عازما على ان لا يعطيها
ج حكم الاول كما ذكره المحدثين
 والثاني يستتاب ان كان عازما بوجوبها وان
 كان جاهلا عرف فان اصر قتل حدا ولا يكفر
 وكذا القبيلة اذا امتنعت عن اداها نفاقا قتل
 ويتولى ذلك امام او نائبه
س ١١ ما حكم من مات وعليه زكاة وجبت في مال
ج حكمها كديون الله وديون الادمين فاقض
 من تركته يخرجها وارث فان كان صغيرا فوليه
 فان كان مع الزكاة دين ادبي وضاق ماله قسمت
 الهبة بالخصص الا اذا كان به رهن فيقدم

س ١٢ ما المراد بصوم رمضان هل فيه تفصيل
ج شهر رمضان لا يحتاج إلى تعريف وصيامه
 معلوم أما وجوبه ففيه تفصيل فيجب على المسلم
 القابل البالغ المتأد بعقله وقصع من غير عجز
 ولية أربع به إذا طاقه ليعتاده وإذا تركه فله كفارة
 إلا أن الصوم أشق فاعتبرت له الطاقة ويجب على
 الخائف والنفسي ولا يصح منها فيسقط إن وقع الحيض
 والنفس وبقيتها وبج على الفافر ولو لم يكن ومن في
 حكمة وبين لها الفطر وعليها القضاء
س ١٣ هل يجب على الكافر الصوم أو الكوفة أو الرضى
 الذي لا يدينه برأيه أو يسقط عنهم بالكفار غيرها
ج لا يجب عليهم إذا عجزوا وأعلى الصوم فلا يكلف
 الله نفساً الا وسعياً ويظفون مكان كل يوم ما يجزي
 في كفارة مدامن بر او ذقت صاع من غير ويستطاعها
 الاطعام بالفرد المرضي لان الخطر بعد رمعتاد ولا
 بهام عنهم لان كصام عبادة محضة وجبت باصل
 الشرع فلا تدخله النيابة كالصلاة
س ١٤ ما حكم من جحد ومن تركه من غير عذر
ج هو مثل ما تقدم في الزكاة

س ١٥ ما المراد بحج البيت مع الاستطاعة وهل هو على الفور
ج حج قصد البيت في العمرة على هيئة مخصوصة ولا
 يجب الا على من استطاع اليه سبيلا بوجود الزاد و
 والراحلة ووجوبه حينئذ على الفور مع سعة الوقت
 وامن الطريق فاذا عجز عن م على الفعل عند الامكان
 وبما ثم ان لم يعزم فالعزم في العبادات مع العزم قائم
 مقام الاداء في عدم الاتم وتركه المستطاع له هو
 مع العزم من الكبار التي ترد بواحدة الشاهد كمنع كراه
 وحكم من جحد وجوبه ومن تركه مع العزم على ان لا يفعله
 كما تقدم في الزكاة ايضا
س ١٦ هل العمرة واجبة مثل الحج
ج هي مثله بل افرق بين المكي وغيره ويروي عن
 الامام عدم وجوبها على المكي قال يروي عن ابن عباس انه
 قال يا اهل مكة ليس عليكم عمره انما عمرتكم لظوافر البيت
 وسما في بيان احكام العمرة في القسم الثاني من العبادات

المطلب الثاني في بيان اركان الدين وقبيل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله
الحاشي من اركان الدين
اسي ما لايمان
 هو تصديق القلب بكل ما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 بما علم من الدين بالضرورة واجمع عليه
س ٢ كم اركان الايمان
ج ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
 واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خفي وعلان
س ٣ قد اشتهر عن السلف ان الايمان قول وعمل
 نيتوانه يزيد وينقص على حسب الاعمال فكيف اركانها
 عن مسمى الايمان وقصرته على تصديق اركانها
ج نعم ما اشتهر عن السلف ما ذكر هو اعتقادنا ولكن اذا
 افرد كل من الاسلام والايمان بالانكر فلا فرق بينهما فصدق
 كل واحد منهما على ما صدق عليه الآخر واذا اجتمعا فرقنا
 بينهما كما جاء في الحديث الذي سئل فيه جبريل النبي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاجابه تعليما للناس وقد اقبلنا اشرع
س ٤ ما معنى الايمان بالله
ج اعتقاد بربوبيته والوحيته وحده قال في الواسطية
 ومن الايمان بالله الايمان بما وصف الله به نفسه في
 كتابه وبما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا
 تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل وقد تقدم بمحصل ذلك
 في الباب الاول ومطالع

وجعلت

س ٥ فما معنى الايمان بملائكته ومن هم
ج اعتقاد وجودهم وانهم عباد مكرمون غير هولاء
 عن الصفات البشرية معصومون من العاصي مخلوقون في
 النور كاخ الصالحين ولا يحصى عددهم الا الله
س ٦ هل يكفي الايمان بهم اجمالا
ج نعم يكفي من غير تفصيل الا من ورد تعيينه باسمه
 المخصوص بخبر بل ومساكين واسرافيل وعزرائيل ومنكر
 ونكير ورضوان ومالك ورقيب وعقيد فيجب الايمان
 بهم تفصيلا وكذا من ورد تعيين نوعه المخصوص بحلة
 اخضر او احمر او غيره من الكسبه فثم علويون متربون واخرون
 موكلون على كتابة الاعمال وحفظ العبد عن الزلل والخطيئة
 الدعوى الى الخيرات ويملكون العبد بالخير كما ان الشياطين له
 بالشرك كل واحد منهم مقام معلوم
س ٧ ملائكة عالم لا يرى فدل يوجب نظره هذا العالم
ج لله عوالم كثيرة لا ترى فمنها اجسام هية نظير
 في بحول لا ترى الا بالخطاط ومنها عالم الجن
 وهم جنس مكالون يشابهم ويغيب كافرهم
 كما قال تعالى لا ملئ من الاية ومنهم الشياطين موسوسون
 للادميين ويقتدون استنزالهم ويترصدون لهم
 والله يستلهم على من يشاء ويعلم من كيدهم ومكرهم
 من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو فله سبحانه وتعالى
 قوله ويعلم من كيدهم نقل ابن القيم عن بقراط في بعض
 كتبه قوله في معالجة الصرع (هذا انما ينفع من الصرع الذي
 سببه الاخلاط والمادة واما الصرع الذي يكون من
 من الارواح فلا ينفع فيه هذا العلاج) وذكر ان ائمة
 الأطباء وعقلاهم يترقون بان علاجه بمقابلة الارواح
 الشريرة الخبيثة العلوية لتلك الارواح الشريرة بخبيثة فتدفع
 آثارها وتعارضها وتبطلها

عالم غيبه كالملائكة في عدم رؤيتها واما ظهر بعض
بعض الملائكة للرسول في صورة انسان كما كان صلى الله عليه وسلم
يرى جبريل في صورة دحية الكلبي وكما قال تعالى فتش
لها بشر اسوي

٨ من اهل الملائكة افضل من البشر
ج مذهب اهل السنة ان صالح البشر افضل من الملائكة وقال
بعض النوع الانساني افضل منهم لخروجه عن جبلته تنع
للتكالف وقال بعضهم ليس في التفضيل كبير فانه لا خلاف
سنة التفضيل في هذه

٩ من مامعنى الايمان بكتبه الذي هو مكرن الثالث من اركان الايمان
ج الاعتراف بان الله كتبها انزلها على رسوله وهي من
كلامه حقيقة وهي كثيرة اختلفت الروايات في عددها
فيكون الايمان بها اجالا الا الكتب الاربعة التوراة والانجيل
والانجيل والفرقان فيجب الايمان بها ونزول كل
واحد منها من الله لا اعتقاد انها موجوده كما انزلت
الا القرآن فانه مخصوص بمنزلة هيظلم من يستدل بالتحريف
لقوله تعالى لا ياتيه الباطل الاية وقوله وانا له كافظون
وقد ياه الواقع كما خفي بالاعجاز من وجوه شتى

١٠ من اجل يجوز النظر في تلك الكتب سماوية
ج لا يجوز لانه صلى الله عليه وسلم غلب حين ربي
مع عمر صهيبة من التوراة وقال اني شك انت يا ابن الخطاب
كحديث امامي اراد الدخول في رد الشبهات فيجوز له النظر
فيها للمفروض اذا كان اهلا لذلك

المطلب الثالث في كون الايمان بالرسول وفيه ثلاث عشرة ركن

١ من مامعنى الايمان برسوله وما الحكمة في ارسالهم
ج اعتقاد ان الله رسلا ارسالهم لارشاد الخلق
في معاشهم ومعادهم اقتضت حكمة الحكيم العادل
ان لا يضل اشرف مخلوقاته بدون شريعة يقيم بها
نظام امورهم ديني ودنيا فيا فبعث اليهم الرسل بالقانون
القدس المبني على العدل والانصاف وبيان ما يحتاجونه
الى اخر ما اقتضت الحكمة بيانه كما تحت عنايته في خلقه
من انواع الحيوانات اعطاها ما يليق بها وهداها الى
ما فيه بقائها وقوامها وقد اشار القرآن الى الحكمة التي هي

٢ من اجل ميزهم بسمانه بخصوصية فيهم
ج ميزهم بخصوصية فيهم كما قال الله اعلم حيث يجعل
رسالته فانهم الله من خلاصة خلقه وقد سهر
ليكونوا واسطة بين جنابه لا قدس وبين بني
جنسهم فتكون لهم مناسبة ذات وجهين فليست النبوة مكتسبة

٣ من اجل جعل الله علامات على صدورهم كالعلامة
التي تدل على رسالة رسول الملك الى رعيته
ج نعم جعل المعجزة علامة على صدقهم في دعوى
الرسالة فهي في منزلة قوله تعالى صدق عدي فيما
يدعي مع انضمام المعجزة الى احوالهم حمليهم
وصفاتهم بحيلة من سلامة فطرتهم وكمال اخلاقهم

لئلا يكون للناس على الله حجة

س ٤ ما هي المعجزة وما الفرق بينها وبين الكرامة
ج المعجزة هي امر خارج للعادة على يد داع الى الخير
 والسعادة مقرون بدعوى النبوة على وجه التحدي
 وهو طلبها منه علامة على صدق دعواه الرسالة وعلى
 اقناع المنكرين واعجازهم قبل شخص غير مقارن
 والكرامة امر خارج للعادة من قبل شخص غير مقارن
 لدعوى النبوة والتحدي بل يقع عفوا من الله اكراما
 للموكل الصالح من غير علم منه فلا يقطع هو بكرامته لنفسه
 ولا يدعيها ولا يعلم من ظهرت منه هو او غيره انه ولي الله
 تعالى غالبا ولا تدل على ولايته لجواز سلبها او كونها
 استدراجا وقد قال ابن كثير في تفسيره لا يقطع لاحد
 انه ولي الله لان ذلك من الغيب الذي لا يعلمه الا الله
س ٥ ما الفرق بين النبي والرسول
ج النبي انسان او هي بشر يعمله به في خاصته نفسه
 ولم يؤمر بتبليغه الا كونه نبيا ليحتمل
 والرسول انسان او هي اليه بشرع وامر بتبليغه فكل
 رسول نبي ولا عكس

س ٦ هل يجب الايماة تفضيلا بكل نبي ورسول بحفظ

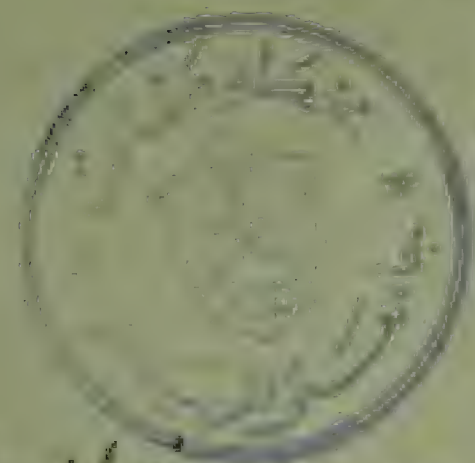
ج بيان عند ذمهم
 يكفي الايمان بان الله انبياء ورسلا هكنا بالاجمال
 ولا يجب حفظ اسماء من جاء النص بذكرهم ولكن
 انكار نبوة او رسالة واحد منهم كفر ولا يعلم عدد الانبياء
 بيقين اما عدد الرسل المذكور في القرآن فخمسة وعشرون
س ٧ من هم الخمسة والعشرون

ج آدم ادريس نوح هود صالح ابراهيم
 لوط اسماعيل اسحق يعقوب يوسف ايوب
 شعيب موسى هرون ذوالكفل داود زكريا
 سليمان الياس اليسع يونس يحيى عيسى
 محمد عليهم الصلاة والسلام

س ٨ من هم اولوا المقام منهم
ج خمسة محمد ابراهيم موسى عيسى نوح صلى الله عليه وسلم
س ٩ ماذا يجب لهم من الصفات عليهم الصلاة والسلام
ج يجب لهم اربع صفات الصدق والامانة
 والتبليغ لما امروا به والنظافة

١٠ ما ذا يستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام
ج يستحيل عليهم اضداد الصفات الواجبة لهم وهي
 الكذب والحيانة والحقان والفطنة والبلادة
 وبالأجبال يحب اتصافهم بصفات الكمال والقصم
 ومنزاهة عن كل ما يتغير طبعاً أو بعد عباد الله الناس
 لأن ذلك يناقض حكمة البعث التي اشرنا اليها سابقاً
١١ ما ذا يجوز في حقهم صلوات الله وسلامه عليه
ج يجوز في حقهم وقوع الاعراض البشرية التي لا تؤدي
 الى نقص في مراتبهم العلمية كالاكل والشرب وخمارة
 وكرض غير لغز وكالبخار والاهتراق بحرفة ربه
 ليست دينية
١٢ هل يجب اعتقاد العصمة لهم من الذنوب وكيف يكون
ج نعم يجب اعتقاد عصمتهم من الكفر والكبار والاطلاق
 على الضائر بعصمتهم سبحانه بوجوه ثلاثة سماوية وهم
 ائمة هادي خلقتهم في سلامة من الفطرة وغاية اعتدال
 الا خلافاً فلا تكون لهم رغبة في المعاصي بل يفرعون عنها
 كما في ان يوحى اليهم ان المعاصي يعاقب عليها والطاعة
 ثواب عليها فيكون ذلك رادعاً لهم عنها
 الثالث ان يحول الله تعالى بينهم وبين المعاصي باحداث
 لطيفة غيبية كما وضع في قصة يوسف عليه السلام لولا ان
 رقبته انزله في البئر ولا عصمة لغيره انبياء وهي واجبة
 لهم في تبليغ ما اورد به عن ربهم

١٣ هل يبلغ الولي درجة النبي ومن هو الولي وقد
 نقلت فيما سبق عن ابن كثير بان لا يقطع لأحد ان
 ولي الله وقد جاء ذكر الاولياء في القرآن كثيراً ولكن
ج اجمعوا على ان الولي لا يبلغ درجة النبي ولا يعبر
 بمن شدة وافضل اولياء الله هم انبيائه وافضل انبيائه
 هم المرسلون وهم وافضل المرسلين اولوهم وهم وافضلهم بيتاً على الله عليهم السلام
 واوليائه تعالى بينهم بقوله الذين امنوا وكانوا يتقون
 فعلاتهم المتقوى بمثابة الله وهم في جميع اضافي لامة محمدية
 من تجار وضايع وزراع وغيرهم فحسن الظن بهم كانت
 هذه صفة ولا يقطع له بالولاية كما لا يقطع له بالجنة
 فلا يقطع اهل السنة لاحد بها الا ان يشرع صلى الله عليه وآله ان ذلك معصية علم لا يعرفون على
 ما يموت علم الانسان
 ولا يدري أحد بما يختص به
 ولكن يشهدون لمن مات
 على الاسلام ان عاقبته
 الجنة ص ٢٥
المطلب الرابع في الايمان باليوم الآخر وما يتعلق
 به من احوال البرزخ وفيه اربعة عشر سؤالا
١ ما معنى الايمان باليوم الآخر الذي هو ما يمسى باليوم الآخر
ج اعتقاد وجوده من الموت الى اخر ما يتبع يوم القيامة
 بجميع ما اشتمل عليه من سؤال الملكين ونعيم القبر وعذاب
 وجرا وكعبث والنشر وحشر وحساب واليزان والكرام
 والحوض والشفاعة ودخول المؤمنين الجنة ومكافرتهم
 النار ورؤية الله للمؤمنين
 وفي حديث جبريل برواية البيهقي يلفظ الايمان ان
 تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار
 واليزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر
 هيم وشعر قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال صدقت



وقد يكون أكثر

س ما هو سؤال الملوك ونعيم لهم وعذابه
ج الملكان منكر ونكير سئلان كيف كنت في قبر
 من ربك وما ديتك ومن نبيلك فيقول المؤمن رضي
 الله ودينه الاسلام وبني محمد صلى الله عليه وسلم واما المرتاب
 فيقول هاه هاه لا ادري سميت الناس يقولون شيئا
 فقلت فيهم وهذه فتنة القبر التي استأذ منها قلبي
 الله عليه وسلم ومن عذابه وامر بالا ستعادة من اكاره
 البصير في ابن عباس ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعلمهم هذا الدعاء كما يعلم السورة من التران يقول قولوا
 اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب
 القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
 فتنة الحيا والممات وفي رواية له عن ابي هريرة اذا فرغ
 احدكم من صلاته فليدع بارح ثم يدع بما شاء وقد استحب
 فقهاءنا في آخر الشهادتين فيؤمن من اهل القبور جميعهم بان
 سؤال الملوك في القبر حق وان عذابه ونعيمه حقيق
س كيف سئل كيف عذب اولئك يعذب او ينعم ونحن
 نراه لا يتحرك
ج يصبر كيف من حين موته الى عالم آخر فيه مستقر
 الارواح ويسمى بالبرزخ لانه ما بين الدنيا والاخرة قال
 تعالى ومن رآه من رزخ الى يوم يعثون وهذا البرزخ
 يشرف اهل فيه على ما في الدنيا والاخرة ومن عذاب القبر وهم
 وهما على الارواح والابدان تبع لها وكيفية السؤال كما وردت
 في حال كيف حال الناس وكل ما يقع عليه ايس من جنس

المعروف

المعروف في الدنيا اقتضت حكمة البارئ ستر ما يجري في
 البرزخ لسعادة من يؤمن بالغيب وشقاوة من يكفر به
 فلا مجال للعقل فيه مع انه لا يستحيل في العقل سائر الغيبات
 وكيف يستحيل ذلك وقد وجد نظيره في الدنيا وهو النوم
س هل حكم البرزخ شامل لكل احد حتى الانبياء
 مع اننا نعتقد حياتهم
ج حكم البرزخ شامل لكل من فارق الدنيا على اختلاف
 مقاماتهم واحوالهم
 وحياة الانبياء برزخية لا يعلم حقيقة الا الله تعالى
 وهي في التمثيل اشبه بحال الدلائل والافن يعلم تلك
 العندية التي اخبر عنها تعالى بقوله احياء عند ربهم
 وحياة الانبياء اعلى درجة من الشهداء والحوهم محرومة
 على الارض كما قال صلى الله عليه وسلم ان الحوهم ليعبرقة على الارض
 وقال انا اول من تنشق عنه الارض كما رواه مسلم
س ما البعث والنشور
ج هما مترادفان بمعنى اعادة الابدان وادخال الارواح
 فيها فيؤمن اصل الدين بان البعث بعد الموت حق وذلك
 من يتبع اسرافيل عليه السلام في الصور فاذا هم من الابدان
 لا ينام ينسلون وقد جاء في القرآن دلالة على ذلك لان
 البعث ردا على الكهريمن فهو من الممكنات وكما ما بين
 من الشر والحساب وهما من احوال يوم القيامة

٦ ما الحشر وحساب
ج الحشر سوق الناس جميعا الى الموقف بعد الموت بآبائهم
 وارواحهم خفاة عراة غرلا ركبانا ومثاة هو على
 وجوههم فيقعون في موقف كتيبة حتى يشفع فيهم نبينا
 صلى الله عليه وسلم فيجاسم الله تبارك وتعالى وينصب
 الموازين وينشر الكتب واوين وثيطار يصف الاعمال
 الى الايمان والتمائل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
 يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما
 من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلي سعيلا

٧ ما هو الميزان
ج قال علمائنا كثرهم يؤمن بان الميزان الذي توزن
 به الحسنات والسيئات هو قالوا وله بان وكفتان توزن
 به صحائف الاعمال قال ابن عباس رضي الله عنهما توزن
 الحسنات في احسن صورة والسيئات في اقبح صورة قال الامام
 الشيخ مرتضى في برهجة الصحيح ان بالميزان الكيزان الحقيقي كذا في
 شرح عتبة الفارسي ومن الميزان الهوال كيزان والآخر
 لا تقاس على ما في الدنيا وان اتفقت في الاسماء فتؤمن
 به كما قال تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
 ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فيهم
 خالدين

٨ ما الحكمة في كون معان الله عالم بكل شيء
ج قال الشيخ مرتضى الحكمة في اظهار العدل وبيان الفضل
 حيث ان وزن مثاقيل الذر من خيرا وشر

المراد هو

٩ ما هو الصراط
ج هو صبر ممدود علامتين جهنم يرده لاولون ولا يفرق
 يجوز الا برار وينزل عنه النجار وقطاط العلامين وصبر
 كما ورد في الانبار فتؤمن به كما ورد

١٠ ما هو صفي
ج هو صفي النبي صلى الله عليه وسلم الكوش ترد هامة
 لرسوله كما صبح عنه مائة اشد بياضا من اللبن واحلي
 من العسل واربعة عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
 لم يظما بعدها ابدا واختلف في كونه قبل الصراط او بعد
 وجمع بعضهم بين القولين باحتمال ان يقع الشرب قبل الصراط
 ليقوم وتأخيره بعده لآخرين بحسب ما علم من الكذب
 والادوار حتى يهتد بوائها على الصراط خروايات باجماع
 اهل الحق

١١ ما الشفاعة
ج هي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الموقف كلهم
 شفاعة عامة والذين يبين من اهل التوحيد واهل الكبار
 خاصة فيخرجون بشفاعته بعد ما احترقوا وصاروا
 حيا فندخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم وهو اول
 شافع ومشتفع فليسائر الانبياء والملائكة والمؤمنين
 شفاعات ولا شفيعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
 مشفقون ولا تشفع الكافرين بشفاعة الشافعين

١٣٣ **س** ابن الجنة والنار وماها **ج** لم يصح نص بتعيين مكانها بل حيث شاء الله تعالى
وهما مخلوقتان لا يقينان فالجنة ماوى اوليائه والنار عذاب
لاعدائه واهل الجنة فيها مخلدون والعجرون في عذابهم خالدون
لا يفتة عنهم وهم فيه ملبسون ويؤتى بالموت في صوت كبش
املح فيندج بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلودوا
ولا موت ويا اهل النار خلودوا ولا موت

١٣٣ **س** كيف تكون روية الله المؤمنين **ج** رويته تعالى بلا كيف ولا تحديد في الرؤية
والمرئي والمرئي في حال البصر فاحوال الاخرة لا تقاس على
ما في الدنيا وهو سبحانه ليس كمثله فنفؤمن بما اخبر به هو
ونؤمن **س** رويته تعالى كقول وجوه يومئذنا ضرة الى
ربها نأظم وقال صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة
البدر والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي

١٣٤ **س** ماذا تعتقد في اشرط الساعة اي علامات **ج** قرب يوم القيامة
كل ما صح لنتقل فيه فيما شاهدناه او غاب عنا
نعتقد ونعلم انه صدق وحق وسواء في ذلك ما
عقلناه وجهلناه ولم نطلع على حقيقة معناه
ومن ذلك اشرط الساعة مثل خروج الدجال ونزول
عيسى بن مريم فيقتله **ج** وخروج ياجوج وماجوج و
طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وما اشبه ذلك
كما قاله كوفية بن قدامة وعد الفارسي اشرط الساعة كبر
عشر منها هذه خمسة وخمسة الباقية خروج المهدي وهم
الجبش الكعب **س** رخص القرآن من الصدور **ج** خروج الدخان
من صدور الناس من عباد الله واذا انكسرت عليهم في شجرة على الارض

المطلب الخامس في كون الله تعالى بالقدرة وفيه ثمانية أسئلة

س ١ ما معنى الإيمان بالقدرة فيه وشرح من الله تعالى
ج اعتقاد انه تعالى قادر على كل شيء قبل الخلق من طاعة
 وعصيان ومكروه ومكرم وانه خلقنا افعالهم جميعها بقدر
 تعالى والله خلقهم وما تعملون وانا كل شيء خلقناه بقدر
 في واقعة بارادته وقدره وعلمه وقدرته
س ٢ هل يلزم من كون الله تعالى جامع افعال الخلق ان يكونوا
 مجبورين وغير مجدين للمسي في طلب الخير ودفع الشر وغير
 مستحقين للثواب والعقاب
ج لا يلزم ذلك فان الله تعالى وهب للانسان مدارك
 وقوى وبين له طرق الخير والشر وامر بالسعي في طلب الاول و
 تجنب الثاني وجعل العقل قائم فلهو سعي في مصالحه بارادته
 واختياره وقدرته وعقله فيكسب ما اراده واختاره
 والله يجازيه على سعيه وكسبه وان كانت قدرته تحت
 جميع الكائنات وهي مرجعها فاذا احوالت بين الانسان و
 فعله استمد القوة من خالقه واستعان به ولم يياس
 ولا يزال سعيه مجتهد واجتهاد وراة خيرا احر به ويكاف
 الشر ويخوض غمار الموت معتقدا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه
هـ قال الامام احمد من انكر الله رفع قدره القدر وقال الامام
 الشافعي القدر اذا اسلموا العلم فهو واصحهم

وما اخطئه

وما اخطئه لم يكن ليصيبه ولو اجتهد الخلق ان ينفعوه
 بما لم يكتبه الله له لم يقدر واعليه ولو اجتهدوا ان
 يضره بما لم يقضه الله عليه لم يقدر واوان يمسك
 الله بضر فلا كما شغل الا هو وان يردك بخير فلا راد
 لفضله ولا يخفى على العاقل ان هذه العقيدة تورث
 قوة وشجاعة وكياسة وبراساد فلهذا في القدر لا
س ٣ هل يضاف الشر الى الله او ما يتوهم من اضافة نقص
ج لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهم من نقص على الانفراد
 بان يقال يا خالق القردة وخنازير او يا خالق الشر ويا مقدر
 الشر وان كان الخالق جامع لوجودات والقدر للشر قال صلى الله عليه وسلم
 خذ بيدك والشر ليس اليك وقال ابراهيم عليه السلام
 اذا مضت فتوشفين فاضاقي لرضي الى نفسه والكفاء لربه
 وان كان جميع منه وقال خضر فاردت ان اعيرها فاراد
 ربك ان يبلغنا الابه
س ٤ هل يجوز الاحتجاج بالقدرة في ترك الكمال والار
ج لا يجوز فقد نهى عن صلى الله عليه وسلم وضار الاعتذار
 به بعد ودا من حماقة عند الناس ولا يرضى به انسان
 في امره مخصوصه لما هو اسخ من اعتقاد الكسب وترتيب
 جزاء عليه ديننا وديننا كما تقدم بيانه والله الحق الباقية
 على عباده بانزال الكتب وبعث الرسل قال تعالى لنلا
 يكون للناس على الله حجة بعد الوسل وهو تعالى

في الطبيعيه ص

لم يجبر أحدا على معصية ولا اضططر إلى ترك طاعة ولم
يأمر ولم ينه إلا بما يستطاع من الفعل والترك قال
تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت وقال فانقر الله ما استنطقتم وقا قائل
البيوع تجزي كل نفس ما كسبت لا ظلم اليوم فدل على
أن للعبد كسبا يجزي عما حسبه بالثواب وعلى سيئه
بالعقاب وهو راض بقضاء الله وقد مر
قال بضمه وبالضمور أن لقدرة العبد وإرادته قد
في بعض الأفعال كحركة البطش دون البعض كحركة
الأرتماش
س ٥ هل يجب الرضا بالقضاء والتسليم للقدر وما مضى ذلك
ج معنى الرضا بالقضاء هو أن لا يعترض على الحكم ولا
يتسخط ولو أخص بالالم والكآبه
وحكمه الاستحياء في قضايا التي تصيب العبد ولو جوب
في القضاء الذي شرعي في الأمر والنهي لقوله تعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموا الآية وعدم جواز الرضا بالغير
ولما مر فإن الله شرع الرضا به وإن قدر فهو إيمان
قال بضم القضاء الذي هو صفة الله فالرضى به واجب
ونظيره الغاريبي بقوله
وليس واجب على العبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء

س ٦ هل يجوز الاعتكال على القدر بترك الأخذ في الأسباب
كثره التي في طلب الرزق
ج لا يجوز فإن الله ربط الأسباب بالدرجات وأمر
بالتي في طلبها وتعاطى كل سبب لحاج نفع ودفع ضرر
وأوجب العقوبة على ترك الأخذ في الأسباب وكل من
قوى إيمانه قويا قلته بها ولم يعمل شيئا منها مع الاعتقاد
على به كما جاء في الحديث اعتقل وتوكل وكل من تعاوس عن
شيء من الأسباب اتهم بخلل في عقله وترتب عليه الأثم
والعقاب ولوم الناس عليه وتبكيته الضمير لنفسه
س ٧ هل يقع الدعاء بعد من الأسباب
ج جاء في حديث ثوبان لا يرد القدر إلا الدعاء وفي مناه
عن عائشة وابن عمر فهو نافع سيما مع الاحتياج فيه ولكن
لا يترك معه تعاطى الأسباب فاليدعمل والآن يجوز
والقلب يتوكل على ربه
س ٨ هل يجوز الاستثناء في الإيمان بأن يقال أنا
مؤمن أن شاء الله معلقا بالشيء على وجه التبرك
وجعل بالخاصة

ج مذهب اهل الحديث ومخالفة جوارح والتلفظ به و
 استحبه بهضم قال ابن عقيل لا على التثنية في الحال بل في
 الحال او في قبول بعض الاعمال والحوادث لتقصيرها وكرهه
 تركية النفس انتهى وذلك لان الايمان يزيد وينقص
 فلا يجوز الاستثناء في الاسلام بان يقول انا اسلم ان
 شاء الله بل يحتمل وقبل بالجواز والاولى سد هذا الباب
 والوقوف عند كواردها هو داب السلف
الطلب السادس في الوعد والوعيد وفيه مقدار لكبار وفيه غنى
اس فصل يستحق المؤمن الثواب على عمله والماضي عما كان عليه
ج يشبه الله ليطيع بفضله ويعذب العاصي بعذبه فلا
 تقطع لطاع بجنة ونجاة لشخص معين ولا لعاصي بنار
 بل المؤمن بين لوجه وخوف والله المالك لطلوع لا يستل عا
 يفعل فله المقوع الكذب وان لم يثبت وعنى الكاذب اذا
 اسلم كما ان له ايلام الخلق وتعذيبهم من غيرهم وله كجميل
 الثواب والعقاب وتأخيرها
س هل يتخلف وعد الله للمؤمنين بالجنة ووعده بتعذيب
 العصاة الموحدين
ج وعد الله حق لا يتخلف شرعا قطعا لقوله تعالى وعد
 الله لا يخلف الله وعده ان الله لا يخلف كيعاد

اما

٩٥
س اما وعده للعصاة الموحدين فيجوز تخلفه بالنسبة للكرم
 وعفو الكريم الذي يقرب به لئلا يفتل عند قرب ولا يلزم
 من ذلك الكذب في اقواله جل وعلا
 على ان نفوذ الوعد صادق بواحد من كل صنف من
 طوائف العصاة الموحدين على ان العفو يصدق بما بعد
 العذاب والتعذيب وقد وعدهم به ونفاه عن غير
 الموحدين في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
س من هم عصاة الموحدين وما حكمهم وما الواجب عليهم
ج كل من ارتكب كبيرة او اصر على صغيرة سمي عاصيا
 وفاسقا وحكم العاصي ان المؤمنين لا يخرج من الاسلام
 بمصيبة ولكن لا تقبل شهادته ولا يصلي خلفه
 الا الحاكم جاز فيصلي خلفه كجهنم والميدين
 والواجب على العاصي التوبة من المعصية واركائها
 الا قلاخ عنها والندم على فعلها والغفران ان لا يعود
 لها ابدا
س ما هي الكبائر
ج ما كان فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة زاد بعضهم
 اوجاء فيه وعيد بنفي الايمان او لعن

في كتابها
وعدها ستون

٥ **س** كعدد الكبار
ج جمعها أكثر من العلماء واختلغوا في تحديدها فمنهم
 أكثر ومنهم القليل فمنها الشيخ ابن حجر مكي كتابه الزواجر
 واجادفة وأوصلها إلى أربع مائة وست وستين كبير
 والف منها لحافظ النحوي فأوصلها إلى سبعين كبير
 ونظيرها صاحب الاقتاع فأوصلها إلى ست وستين كبير
 وهي ههنا هذا يجد ول مقابل
 وقد ذكر ابن القيم في مباحثه لما كان في صلاة في جناس
 ما يتاب عنه ولا يستحق العبد اسم التائب حتى يتخلص
 منها وقال أنها اثنا عشر جنسا عليها مدار كل حرم الله
 وإيها ينتهي العالم بأسرها إلا اتباع الرسل صلوات الله
 وقدم عدد تلك الأجناس أي لادهاث الاثنا عشر وشرها
 وهي ههنا **١** الكفر **٢** الشرك **٣** النفاق
٤ الفسوق **٥** العصيان **٦** الاثم **٧** العدوان
٨ الفحشاء **٩** الكبر **١٠** البغي **١١** القول على الله بغير علم
١٢ اتباع غير سبيل المؤمنين

ينبغي هنا نقل كلامه كذا راجع على الاثنا عشر بخط رقيق ولو شئت



٦ **س** ما هي الكبار التي عليها صاحب الاقتاع الشيخ
 موسى حجازي الحنبلي في منظومته
ج هي ست وستون كبير وهذا بيانها
ع **ع** الشك لا كبر
١ قتل النفس
٢ اكل الربا
٣ السحر
٤ القذف
٥ اكل اموال اليتامى بالباطل
٦ التولي حالة الزوجة كحر
٧ الزنا
٨ اللواط
٩ شرب الخمر
١٠ قطع الطريق
١١ سرقة ما لا يملكه
١٢ باطلا بالقول والفعل اليد
١٣ شهادة الزور
١٤ حقوق الوالد
١٥ الغيبة
١٦ التهمة
١٧ اليمين الغموس
١٨ ترك الصلاة
١٩ صلاة الجهر بعد
٢٠ الصلاة بغير وقت
٢١ الصلاة الا غير قبله
٢٢ الصلاة بلا قراءة
٢٣ قنوط الفتي من رحمة الله
٢٤ أسبائة الحسن بالله
٢٥ الأمن من مكر الله
٢٦ قطيعة الرحم
٢٧ الكبر وخطاؤه
٢٨ الكذب لربي لفته والافتر
٢٩ محمد ابي النبي صلى الله عليه وسلم
٣٠ قيادة ديوت
٣١ تكاح الحلال
٣٢ هجر المؤمن العدل
٣٣ ترك الحج مع الاستطاعة
٣٤ وعدم الفرم على خلقه
٣٥ منع الزكاة
٣٦ منع حكم الحاكم
٣٧ مخالفة الحق
٣٨ اعطاء الرشوة
٣٩ الفطر بلا عذر في رمضان
٤٠ ولو يوما واحدا
٤١ القول بلا علم في الدين

عبد الله ٣٩
 ٤٠ الاضرار على فمها
 ٤١ ترك الكثرة من قبول
 ٤٢ اتيان الخائض في فرجها
 ٤٣ شوز فرة على زوجها بعد غدر
 ٤٤ الحاق المرأة بالزوج من ايلقي
 ٤٥ كتمان العلم عن المستدي
 ٤٦ تصور صورة ما فيه روح
 ٤٧ اتيان الكاهن
 ٤٨ اتيان اعراف وتهدية في قول
 ٤٩ السجود لغير الله
 ٥٠ الدعاء الى الدنيا وضلالة
 ٥١ الغلول في الفضة
 ٥٢ النياحة على الميت
 ٥٣ التنظيم
 ٥٤ استعمال اواني الذهب والفضة
 ٥٥ جوار الوصي في وصيته حرمان وارث
 ٥٦ اباق السيد
 ٥٧ اتيان المرأة في دبرها
 ٥٨ بيع المحرم
 ٥٩ استحلال البيت حرام بالقتال
 ٦٠ التساب قربا والبراءة عليه
 ٦١ نفاق ذي الوجهين
 ٦٢ غش الامام للرعية
 ٦٣ اتيان البرية بفعل النجاسة
 ٦٤ ترك الحجة
 ٦٥ اسائة المالك الى القتل
 ٦٦ دعوى الانتساب الى من
 ٦٧ ليس باصله

الطلب الرابع في الركن الثالث من اركان الدين الاحسان
وفيه ~~باب~~ **باب** ~~الاحسان~~ **الاحسان** في كل شيء
١ ما الاحسان
٢ هو ان تقيد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه
 يراى وهذا جواب النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال جبريل
 عليه السلام ليعلم الناس كما في الايمان والاسلام فالايامات
 مبدا والاسلام وسط والاحسان كمال وجبر عوا
٣ اشرح لي معنى الاحسان باسبسط من هذا
٤ الاحسان لفظ عام ومعناه ظاهر وهو مطلوب
 من كل مؤمن بكل معانيه في كل شيء يوجه الانسان
 اليه قلبه بفعل الخير او جوارح فقد كتب الله الاحسان
 على كل شيء ونوع بحجة الحسنة وجزاء الاحسان مثله
 وزيادته فلا يعمل المؤمن عملا الا وهو بحسن له
 مراقة الله فيه ويلزمها اتقان العمل وجوده
٥ كيف تقول انه عام وقد خصه صلى الله عليه وسلم
 بالعبادة في بيانه كما تقدم
٦ لم يخلق الله الانسان للعبادة وحده معنى
 خضوع والتذلل له حيا في كل حال واحسان العبادة
 الشرعية اي المطلوب منه شرعا الاتيان بها على كل الوجه
 وانما وراس احسانها الاخلاص فيها وهكذا
 يطلب منه كل عمل من حركة او سكون بالاحسان فيه
 من طريق الاخلاص ومراقة الله فيه وذلك بحسن

[الاول في الجوارح]

منه
 من الاحسان
 في كل شيء

السنات في جعل العادات عبادات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة ذلك الحديث كوصوله الى الخلاص من طريقين

س ٤ ما هو الطريق الأول للوصول الى الخلاص

ج اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه
وترواية ان تخشى الله كأنك تراه أي تقدر
في نفسك على كل حال كأنك حاضر بين يدي مولايك
برفق منه ومسمع فلا شك ان ذلك ادعى للاخلاص فيما
تعمله وفيما يصدر منك من حركة او سكون بحيث لا
تترك شيئاً مما تقدر عليه من الخضوع والخشوع وحسن
السمت وحفظ القلب وجوارح ولا اجتماع بظواهره
وباطنه ولا تترك شيئاً من اتقان العمل وتحسينه

فتكون صادقاً في القول والفعل

س ٥ ما هو الطريق الثاني للوصول الى الخلاص

ج اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه
فانه يراك أي اذ لم تقدر على تصور حضوره
بين يدي ربه فتقدر في نفسك مشاهدته لك ولكل
أحد من خلقه من حركة او سكون فهو القائم على كل نفس

س ٦ اذكر لي مثالا يتضح به المعنى

ج هذا معلوم بالقياسية فهو انك تراه كأنك تراه
بينهم فانك ترى باعثة العظم من اصلاح الكزي

الظاهر

الظاهر براسم الأدب أمام الأراء فمن دونهم وكن
أمام الصالحين من احترامهم وحياتهم منهم وحرارة القلوب
بذكر الله عند رؤية اهل العلم والفضل ومن يبدو على
اطرافهم معنى الخلوص والخشوع كما جاء في وصفهم
(الذين إذا ذكر الله)

س ٧ فماذا يترتب على الاخلاص والمراقبة

ج من راقب الله لم يتعد حدوده ولم يقدم على
أمر حتى يعرف ما حكم الله فيه واستحي منه تعالى في
أمر حياته من الناس في العلانية ولم يعمل عملاً إلا
على احسن الوجوه وأتمها ولو كان من أمور الدنيا لان
الله ورسوله أمر بالاحسان والنفوس فيه فصار
ذلك العمل عبادة بمراقبة الله فيه وهكذا لا يزال
الو من في عبادة حتى يلتقي ربه سروراً بين الناس بالصدق
بعد ورا عند الله من الصدق

س ٨ ذكر بعضهم شيئاً من التصوف في معنى الاحسان و

النفوس تشبهاً الى الغريب

ج حاصله ان المراد من الاحسان الاخلاص في الأعمال

الذي هو سبب قبولها لتحقيق ارادة وجه الله فيها
وعدم الالتفات الى غير ذلك صار ركناً من أركان
الدين فالأعمال مبنية عليه وقبولها راجع اليه وهو
منقسم الى مقامين (الأول) مقام الشاهد وهو

ان يعمل العبد على مقتضى مشاهدة الله بقلبه فيشوق القلب
بالايمان وتغلب البصيرة فيعرف ان حتى يصير الغيب
كالبيان وهذه هي لراقته وهي اخلاص وزياؤه
ويقال لصاحبها عارفا او ثانيا مقام الاخلاص فقط
وهو ان يعمل على استحضار مشاهدة الله اياه واطلاعه
عليه وقربه منه فاذا استحضر العبد هذا عمله وعمل
عليه فهو مخلص لله تعالى لان ذلك يمتنع من الالتفات
لغيره وارا دته بالعمل ويوجب له الخشية وخوف التعظيم

٩ هل الايمان من اعمال القلوب ام لا
ج الايمان عام بمعنى اتقان العمل وجودته فدخل
في الاعمال الظاهرية والباطنية وراسي احسانها الاخلاص
فيها كما تقدم والاخلاص من الاعمال القلبية وقد قال
سئل ابن عبد الله ليس على النفس شيء اسئ من الاخلاص
لانه ليس لها فيه نصيب

١٠ ما هي الاعمال الباطنية وماذا لها من الجزية
ج هي اعمال القلوب وقد اشار الى مزيتها قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم

والمؤمن

ومن عرفها علم انها هي روح الاعمال الظاهرية وان فرضها
أكد من فرضها اعمال الجوارح ومستجبا احب الى الله
من مستجاب اعمال الجوارح

١١ ما هي اعمال القلوب
ج هي كثيرة منها الاخلاص الذي هو غاية الاحسان
ومنها التوجه لله والتوكل عليه والانا به وخوفه والرجاء
والصبر على ارامه وفوائده واقداره والرضا به وله وفيه
والولاء فيه والعمادات فيه والاضحيات اليه والطائفة
به والتفكير في بابه ومخلوقاته ونحو ذلك
ونحو عظيم في اضدادها فصد الاخلاص الرياء والسمعة
والنفاق وقد فصلها صاحب حياء علوم الدين

١٢ هل يحبط العمل الرياء
ج ان شارح الرياء العمل من اصله فالنصوص الصحيحة
بطلانه وان كان اصل العمل لله ثم طرأ عليه خاطر
الرياء ودفعه لم يضره بلا خلاف وان استتر على نفسه
بغير ربح احد ان عمله لا يبطل بذلك كما قاله
ابن رجب وقال الرياء المحض لا يكاد يصدر من مؤمن
في فرض صلاة وصوم وقد يصدر في نحو صدقة وحج
وهذا العمل لا يشك مسلم انه حابط انتهى

١٣ هل تبطل العبادة اذا خالط نيتها شيء غير الربا
ج قال في شرح الاقناع ولست اراه ان متى نوى مع نية
 الصوم هضم الطعام او مع نية الحج التجارة او رؤية البلاد
 النائية ان ذلك ينقص الاجر وهذا مع عدم تحقق
 النية كلها لذلك فان تحضت لذلك عبادة باطلة
 وقال الامام احمد التاجر والمستاجر والمكاري اجرهم على
 قدر ما يخلص من نيتهم في غزواتهم ولا يكون مثل
 من جاهد بنفسه وماله لا يخلط به غيرهم
١٤ كيف تقول فيما روي عن مجاهد انه قال في
 حج الجبال وحج الأجير وحج التاجر هو تمام لا ينقص من
 اجورهم شيء
ج قال بعض انه محمول على ان قصدهم الاصل كان
 هو حج دون التكسب ففرق بين من يأخذ المال ليحج
 وبين من يحج ليأخذ المال
١٥ هل ينقص العمل الصالح ببناء الناس اذا فرغ به
ج لا ينقص بذلك فقد جاء في حديث ابي ذر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل يعمل العمل لله من الخير
 يحبه الناس عليه فقال تلك عاجل بشري لو من
 وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
 الرجل يعمل فيسره فاذا اطع عليه اعجبه فقال له اجران
 اجر السر واجر العلانية

١٦ هل يضر ما مل المتحدث بعمله اذا كان له قصد حسن
ج لا يضر بل قد يثاب عليه اذا قصد به ترغيب
 الناس في الاقتداء به او التحذير بنعمة الله تعالى او نحو
 ذلك ولهذا ترجم بعض العلماء لا ينقص مثل جلال
 السيوطي وغيره والي هذا ان يكون من باب تركه لنفسه
 فقد قال تعالى فلا تزكوا انفسكم وقالت الاديان لا ينبغي
 ان يمدح الانسان نفسه او ما يتعلق به وله فيها مثال
 مشهور لكن قال بعضهم ينبغي مدح لو كان كتابه يحيايكم بالحكمة دواء
١٧ من هو الحسن الباقى نهاية الاحساب
ج هو كرم من حقا وهو الذي كملت فيه شعب الايمان
 وهي بضع وستون او بضع وسبعون شعبه بالضم
 اي قطعة والمراد بخصلة او جزء
١٨ ما بيانها وتعدادها
ج هو في هذا البرناج كما عدها الحافظ ابن حجر في فتح
 وتبعه السيوطي قال رحمه الله وقد خفضت ما اوردوه
 ما اذكره وهوان هذه الشئب تتفرع عن اعمال القلب -
 واعمال اللسان واعمال البدن

قوله شعب الايمان شبه الايمان بشجرة ذات اعضاء وشعب
 جمع شعب غصن الشجر وفرع كل اصل قال بعضهم ان بيانها
 واجب على العلماء وتعلمها فروع على جهلاء وقد اوردوها بعضهم
 بالتأليف منهم كحافظ البصري له كتاب شعب الايمان وانضمهم
 القزويني واخبرني صاحب كتاب غالية الواعظ فقهه كفاية
 وقد استدلت في كل شعبه بآية او حديث كما عمل ابن حبان وكنى
 عدها غيرهم كالحمليسي من الكاظمية في منهاجه وكبعض الكافريين
 ولا بد من وقوع اختلاف في العدد والتعيين لا سيما في بعض
 في بعض وعلى كل فهو على مبرور

مجمع
 شعب الايمان
 وهي سبع وستون شعبه

شكرا

فأعمال القلب فيه المعتقدات والنيات وتشتمل على أربع وعشرين خصل
 ١ الإيمان بالله ويدخل فيه الإيمان بآياته وصفاته
 وتوحيده بأنه ليس كشيء وأعتقاد حدوث ما دونه
 ٢ الإيمان بملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره
 ٣ الإيمان باليوم الآخر ويدخل فيه المسئلة في القبر
 السموات والنجوم والحساب والميزان والكرامات والجنة والنار
 ٤ فحمة الله والحب والبغض فيه
 ٥ فحمة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تقطيعه ويدخل فيه
 الصلاة عليه وإتياء سنته
 ٦ الإخلاص ويدخل فيه ترك الربا والمنفاق
 ٧ التوكل ويدخل فيه ترك الخوف والرجاء
 ٨ الصبر ويدخل فيه ترك الرضا بالفضل والتمسك بالرحمة
 ٩ التواضع ويدخل فيه توقير الكبير ورحمة الصغير
 ١٠ ترك الكبر والحب ١١ ترك الحسد وترك الغضب
 ١٢ ترك الفتن

وأعمال اللسان وتشتمل على سبع خصال
 ١ التلغظ بالتوحيد ٢ تلاوة القرآن ٣ تعليم العلم ٤ تعلية
 ٥ كدعاء ٦ الذكر ويدخل فيه الاستغفار ٧ اجتناب اللغو
 ٨ أعمال اليد وتشتمل على ثمان وثلاثين خصله
 منها ما يخص بالأعيان وهي خمس عشرة خصله
 ١ التطهر حيا وحكما ويدخل فيه اجتناب النجاسات
 ٢ ستة شعور ٣ صلاة فريضة ٤ زكاة كذلك ٥
 ٦ فلك الرقاب ٧ جود ويدخل فيه إطعام الطعام والكرام
 ٨ الضمة ٩ الصيام فريضة ونفل ١٠ حج ١١ عمر كذلك ١٢ الطواف
 ١٣ الاعتكاف ١٤ التماس ليلة القدر ١٥ كسر بالدين ويدخل
 فيه البهجة من دار الشرك ١٦ الوفا بالنذر ١٧ التحري في الأيمان
 ١٨ وإداء الكفارات
 ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي ست خصال
 ١ التمعق بالكتاب ٢ القيام بحقوق العيال ٣ بر الوالدین
 وفيه اجتناب العقوق ٤ تربية الأولاد ٥ صلة الرحم
 ٦ طاعة كساده أو الوقف بالعبيد

٥٩ وجها

ومنها ما يتعلق بالعامه وهي سبع عشر خصله
 ٥٣ القيام بالامر مع العدل ٥٤ متابعه جماعة طاعة اول الامر
 ٥٦ ولا صلاح بين الناس ويدخل فيه قتال خوارج والكفاه
 ٥٧ والكفا والبر والبر ويدخل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 ٥٨ وقامة بحكمه كما ذكره الرباط ٦٩ اداء الامانة ومنه ادا الحق
 ٦١ والقرض مع وفاء ٦٢ اكرام محاربي ٦٣ حسن المعاملة وفيه
 جمع المال من حله ٦٤ انفاق المال في حقته ومنه ترك التذبر
 والاسراف ٦٥ رد السلام ٦٦ تشييت العاطس ٦٧ وكف الاذى
 عن الناس ٦٨ واجتناب اللغو ٦٩ اماطه الاذى عن طريق
 قال الحافظ ابن حجر فيمنه سبع وستون خصله وعكس عددها
 سعا وسبعين خصله باعتبار ايراد ما ضم بعضها البعض
 ما ذكره والدرع في صحيحه في صحيحه الاعتقاد وحسن المعاشرة
 ٩ في فرائض الاسلام على الدين في مبادئ على الاركان
 الثلاثة الاسلام واليمان والاحسان فان ما ذكره
 الامام النووي من امور الدين
 ج امور الدين اربع على ما قال النووي وذكرها بعضهم تسع
 وافردهابهم بتاليف وهي اصدق القصد
 وفاء العهد ٣ اجتناب الزنى عنه ٤ صحة الاعتقاد
 ونظما بعضهم في بيت مرز
 امور لدي صدق قصد وفاء العهد وترك المنكر كما في صحة القصد
 وهي في حقيقة خلاصة شعب اليمان ١٥ من مقام الاحسان
 فانما يتخير في صحة الاعتقاد وحسن المعاشرة وتهديب النفس

في ان الشعب

الباب الثالث

في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اربع مطالب الطلب الاول
 اهم ما ينبغي معرفته مما يتعلق بخاتبة الشريف وفيه سؤالان واربع مباحث

١ كيف يصل الانسان الى معرفة نبيه صلى الله عليه وسلم
 وهو مذكور في الشهاده التي يدخل بها في الاسلام
 ج من سأل اهل العلم والنظر في كتب السير والسمايل
 وربما خفي عن بعض الناس بعض خصائصه وحقوقه
 ولم يميزها عن حقوقه تعالى ولم يعرف خلاصه
 سيرته وظهور امره صلى الله عليه وسلم
 ٢ اذكر لنا اهم ما ينبغي معرفته مما يتعلق بخاتبة الشريف
 ج نذكر هنا امورا مهمه شبيه ومولده ومنشأه ومبعثه
 ودعوته الى ان دعاه ربه في اربع مباحث
 ١ شبه الشريف محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن
 هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مر بن كعب
 ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه
 ابن خزيمه ابن مدركه بن الياس بن نضر بن نزار
 ابن معد بن عدنان الالهنا تنقح النسابون
 واختلفوا فيما فوق عدنان ولا خلاف في انه من ولد
 اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وكرامه عليهما
 كما جاء في صحيح مسلم عن عائله بن الاسقع سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانه
 من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
 من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وفي رواية
 فانا خييار من خييار

البحث الاول

البحث الثاني

ع مولده ومنشأه ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل ميلاديه
 بمكة الرخفة بالشعب النبوي وكفله جد عبد المطلب ثم عمه ابوطالب
 ونشأ على الصدق والامانة حتى لقبه الناس بالامين
 وزوجه عمه خديجة بنت خويلد بحضور بني هاشم وزوساء
 مضر فخطب فيهم فقال
 (الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل
 وضئضي معد وعنصر مضر وجعلنا حفنة بيته وسوس
 حرمه وجعل لنا بيتا محججا وحرمنا آمنا وجعلنا للحكام
 على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يؤمن
 به رجل الا ربح به وان كان في المال قل فان المال
 ظل زائل وامر جائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد
 خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما امله
 وعاجله من مالي وهو والله بعد هذا نبا عظيم وخطر
 جليل فتر وجهها فبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة و
 ماتت ولسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثلاثة اشهر
 وقبل موتها مات ابوطالب بثلاثة ايام وقد نصره كثيرا

قوله فقال هكذا اوردته بخطه ابو يحيى احمد بن فارس
 صاحب الجمل في اللغة وفي بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم
 اصدقها عشرين بكرا وانه اتى خاطبا مع عمه فخرج فقال عمرها عمر
 ابن اسد بن عبد المزي (هو الغنم لا يتصدق انفسه) ولا مانع من حصول
 ذلك كله والله اعلم



ع سمعته ووعيته كان صلى الله عليه وسلم قبل البعثة

مشتغلا بالتجارة ميالا للانفراد عن الناس للتعب في جبل
 هراء حتى نزل عليه جبريل فيه باول سورة القلم من القرآن
 اقر يا اسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقر
 وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
 وقد ارتاع من رؤية الملك وكيفية الوحي فجاأ اليه خديجة بنت
 فاطمة فادبها حصل له من الروح فقال له والله ما يخزيك الله ابدا
 انك لن تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب الكسب وتقرى
 الضيف وتعين على نوائب الحق وانطلقت به الى ابن
 عمها ورقة بن نوفل وكان ممن تنصر دكت من الوجدان
 فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فاضرب صلى الله
 عليه وسلم بما راني فقال له ورقة هذا الناموس الذي
 انزل الله على مرسله يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون
 حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او يخرجني هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به
 الا عودي وان يدركني يومك انصرتي نصر امير المؤمنين
ع ووعيته بعثه الله على راس الاربعين بالرسالة
 الى كافة العالمين بدو النظر التي فطر الناس عليها
 بعبوديته وتحرير نفوسهم من غير

رواية
 وصدق الحديث وتؤدي الامانة

شيخا كبيرا

ع ١ **دعوته** أقام صلى الله عليه وسلم بمكة ٣١ سنة يدعو الناس
 ويسير إلى البوادي ومواقع العرب لدعوة القبائل ولحق في سبيل
 الدعوة أذى كبير حتى اضطرت قريش إلى المهاجرة من مكة لئلا
 يضرهم وأهلها في التبع ثلاث سنين ثم قرأ في
 دار الندوة على أن يقتله انصار من قبائل بني قيس فليكون دمه
 هدرا بين القبائل فخرج من الشعب من حيث لا يشعرون
 فهاجروا إلى المدينة المنورة وقد سبقت مبايعة الانصار من الدوا
 له سرا على نصرته بحفرة عمة العباس في موضع قريب من
 عقبة منى المعروف بمسجد البيعة وعليه حجر مكتوب بالكوفي
 فلما وصل بهم نصرته وبذلوا في سبيل نصرته نفوسهم وأموالهم
 مع المهاجرين أقام بالمدينة عشر سنين وهو يجهر لسرايا
 وعددها ٣٠ سرية ويقود الغزوات وهي تسع
 عشر غزوة وبعضهم يعدّها ٤٧ حتى فتح مكة لشرفه
 في السنة الثامنة من الهجرة فكسر الأصنام التي كانت في الكعبة وعددها
 كما قيل ٦٠٠ صفا لجمع القبائل وقطع جراحهم الوثنية
 من قلوبهم ومن عاداتهم بدعوته ودعواته في تلك السنة

إلى أن حج في السنة العاشرة من الهجرة حجة الوداع فنزل عليه برفة
 فوالله تعالى ليسوا أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الإسلام ديناً فخطب الناس وقال هل بلغت قالوا نعم
 قال اللهم فاشهدوا خصالهم إلى السماء مشيراً بسبابته
 فنادى إلى المدينة المنورة وقد أحل له الدين وقام بواجب
 التبليغ وكتب بين فاختار له ما عنده فالجعة بالنبأ أنه رسول
 فتوفي يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول من سنة ثمانية وخمسين
 صلى الله عليه وسلم على صاحبها وأصحابه البر

المطلب الثاني في خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه على السبيل

١ ما هي خصائصه عليه الصلاة والسلام
ج هي ما خص الله به نبيه وميزه بها عن غيره وبمفردا
 من معجزاته وهي كثيرة أفرد بها العلماء بالنصيف وأفردوا
 لها باباً في بعض كتب العقيدة وأدخلوا فيها في كتب العقائد
٢ ما ذكر لنا أهلها
ج ما ذكرنا لك في الكافية الخ لا نسى وجن بالإنج
 ولعل ذلك على أحد القولين قال تعالى ليكون للعالمين نذيراً
 وفي حديث مسلم بعثت إلى الخلق كافة
٣ كونه ختم الأنبياء فلا نبى بعده ولا نبي في ذلك نزول
 عيسى عليه السلام في آخر الزمان لأنه يحكم بشريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم كناسخه جميع الشرايع وهكذا فله بجاهات
 البشر ديناً وديناً وله ختم النبوة به

ع افضلته صلى الله عليه وسلم على خلقه حتى لا ينسأ، وما
 ورد من النهي عن التفضيل بينه وبين الانبياء، فالمراد ما
 يؤدي الى التثقيص
ع ان امته افضل الامم حيث كانت شهداء عليهم بتبليغ
 الرسل ومعصومة من الاجماع على ضلاله كما ان اصحابه خير
 القرون كما جاء في الحديث
ع حديثه وما هو من كلامي الا لفاظا قليله عند الماني
 الكثير كما في حديث مسلم وتما في حديث الاخر او تيت لقرآن
 ومثله معه اي كنه فلما حكم القرآن في الطاعة ولايمان
 خصوصا التواتر فلا ينطق عن الهوى
ع الشفاعة العظمى في موقف القيامة وهي لعالم الحشر
 لانه يحمله فيه الاولون والاخرون وهذه الشفاعة التي تخص
 بها نفعنا صلى الله عليه وسلم من بين سائر الانبياء هي العامة
 فانها هي دعائه صلى الله عليه وسلم لم لربه في الفصل بين العباد
 بالحساب لا راحتهم من هول الموقف فهو اول شافع واول شفيع
 واول من يقرع باب الجنة. واما شفاعة خاصة للذين
 المسلمين واهل الكبار منهم فما يؤمن بها اهل الدين وكسنة
 ولكنها غير خاصة به صلى الله عليه وسلم فقد ورد عنه يشفع
 يوم القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء كما رواه ابن ماجه و
 البيهقي عن عثمان بن عفان

وغير اعطيت جوامع الكلم
 واقتصر لي الكلام اختصارا

وقد قيل

وقد قيل بعض الناس فاعشقد ان من اتخذ وليا او شيعيا
 يشفع له وينفعه عند الله كما تكون خواص الملوك
 والولادة تنفع من والاهم ولم يعلم ان الله لا يشفع عنه احد
 الا باذنه ولا ياذن في الشفاعة الا لمن ارتضى قوله وعمله
 من اتباع الرسل فهو سبحانه المالك للشفاعة والذي تطلب منه
 لا من الناس في شئ له تعالى ان لا يحرمنا شفاعة صلى الله عليه وسلم
ع زيارته صلى الله عليه وسلم في حياته بالبرقة اليه لتعلمي امور الدين
 عنه والقيام بمصالحه والتوبة على يديه وطلب الاستغفار منه
 أي دعائه للذين بالمغفر كما قال تعالى ولوانهم اذ ظلموا
 انفسهم جاؤا بك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فهدوا
 الله تعالى ارحمها وكانت البرقة بركة وكذا زيارته قبره الشريف شج
 للرجال والنساء كما عد فقهاءنا ذلك في الحضرة لانه
 يكرم زيارته النساء لعقبة قبره صلى الله عليه وسلم قال ابن نصر الله
 من لازم استحباب الزيارة استحباب شد الرجل اليها وقال بعضهم
 ان ذلك غير لازم والمستحب شد الرجل بنية الصلاة في السجود
 ثم زيارته القبر الشريف بعد تحية السجود فالصلاة تضاعف
 فيه الف ولون قد رشد الرجل الى السجود لبيتوبي وجب عليه
 وقاء نذره

واجبة قبل الف

ع هل يحصل بنية شئيين فضلا كالصلاة في المسجد والزيار
ج قال بعض الثافيه ينوي مع الزيار التقرب بئد الحال
 للمجد كنوي والصلاة فيه لحسنه صلى الله عليه وسلم فنية تعظمه
 ايضا بامثال اوامر والراد من حديث لا تعلمه حاجة الا
 زيار في اجتناب قصد حاجة لم يدع الشارع اليها فيسقط مع
 ذلك الاعتكاف فيه ايضا والتعليم والتعلم وذكر الله تعالى
 واكثر الصلاة والتمس على النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه
 الى غير ذلك وقد ذكر الفزالي في الحديث على الاستكثار من كنية
 في جميع الاعمال وان يمكن ان ينوي لم اخل المسجد ثمانية امور
١ ان يعتقد انه بيت الله وان داخله زائر الله
٢ نية الربط وانظار الصلاة الاخرى
٣ الاعتكاف بمعنى كسب السمع والبصر ولاعضاء
٤ الخلو لجمع الفكر
٥ التجرى للذكر وسماعه
٦ قصد افادة علم وامر معروف او نهى عن منكر
٧ ترك الذنوب هياء من الله بحسن نية في نظر
 عليه اثر ذلك فيستحي من رءاه ان يقارن ذنبا
٨ استفادة اخ في الله فانه غنية وذخيرة في الدارين

ع ما ذا ينبغي الزائر
ج ينبغي له الاحتياط لدينه بعمل زيارته شرعية و
 المحافظة على صلواته في طريقه فان الصلاة الواحدة في نية
 وهذيان مستقيمة بشرط عدم ضياع فرض او ارتكاب منكر
 او التضرع لتهلكه او خطر كالسفر في شدة الحر او ليس للزيار
 وقت محدد كالحج فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم لا تجملوا قري عيدا
 لا تجملوا قري وقتا يعبد لعن الله اليهود والنصارى
 اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وكان ذلك في آخر كلامه
 عليه افضل الصلاة والسلام
ع التوسل به صلى الله عليه وسلم في حياته في حالة
 الاستسقاء كما قال فيه ابو طالب
 وابيض يستقي قدام بوجهه * ثم قال لينامي عصمة الارسل
 وكما قال امير المؤمنين ع في خطابه لما استسقى بالعباسي
 اللهم انا كنا نتوسل اليك بنسبنا فتسقيننا وانا نتوسل
 اليك بعم نبيك فاستقنا وقال العباسي اللهم انه لا ينزل
 بداء الا بذنب ولم يكشفه الا بتوبه وقد توجهتني
 القوم اليك لما كنتي من نبيك وهذه ايدينا اليك
 بالذنوب وفواصينا اليك بالتوب فاستقنا الكفت ...
 فارقت لسماء مثل جبال حيا خضت الارض وعاشي
 الناس كما افرجه الزبير ابن بكار باسناده ونقله الشيخ

هـ فاحكم التوسل بعد ما نه صلى الله عليه وسلم
ج اتفق العلماء من ارباب الكفاية على انه ليس واجبا
 ولا ركنا من اركان الدين كما يظنه بعض الجهال واختلفوا
 في استحبابه وعدمه فقال بعض فقهاءنا في باب الاستسقاء
 انه يباح التوسل بالانبياء والصالحين قال الامام احمد انه
 يتوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم في دعاة وقال بعض فقهاءنا
 بالتمنع سد الذريعة فقد جرح الجرح الاخر وجرح عن
 حد التوسل فالجواب ما ليس من بابيه وقد منعت الحقيقة
 بعض الفاظ شعيرة والله اعلم

المطلب الثالث في معنى التوسل الى الله تعالى
و في معنى التوسل الى الله تعالى وهو ان يدعو الى الله تعالى
 واسمى ما هي معنى التوسل الى الله تعالى خاصة به

ج ان التوسل هو الدعاء الى الله تعالى في يوم القيمة
 لئلا يهلك في جهنم مع من كفر به في الدنيا
 فاما بالتوسل في الدنيا فانه الدعاء الى الله تعالى
 في الدنيا لئلا يهلك في جهنم مع من كفر به في الدنيا

هـ ان التوسل الى الله تعالى في يوم القيمة
ج ان التوسل الى الله تعالى في يوم القيمة هو الدعاء الى الله تعالى
 لئلا يهلك في جهنم مع من كفر به في الدنيا

اذكر لكم عشر اشياء



١ في صلاة التراويح لعادة العرب حتى كان في الحد الأعلى
 ليس من جنس كلامهم من كثر ونحطه والجمع
٢ في ضائر الملوب وعن امور غيبية ظهرت في الخبر ولا يمر عموما ولا يظهر فيه شيء اخبرا به سيكون اذا ما
٣ في ضائر الملوب وعن امور غيبية ظهرت في الخبر ولا يمر عموما ولا يظهر فيه شيء اخبرا به سيكون اذا ما
٤ في ضائر الملوب وعن امور غيبية ظهرت في الخبر ولا يمر عموما ولا يظهر فيه شيء اخبرا به سيكون اذا ما
٥ في ضائر الملوب وعن امور غيبية ظهرت في الخبر ولا يمر عموما ولا يظهر فيه شيء اخبرا به سيكون اذا ما

بدر ك بالعقل يعلمه من جاء بعد الاول
 بتر في العلم ص ص

٤ منع الماء من بين أصابعه بركة من الله حلت في الماء
 بوضع أصابعه فيه فجعل يغور ويخرج من بين أصابعه في
 غزوة تبوك والحذيب فشرب الجيش وقضى وطام
 لا أنه يخرج من نفس اللحم والدم كما ظن بعض الجهال قاله في الهدى
 السنوي وهذا نظر محرم موسى عليه السلام في تغير الماء من الحجر
 ومثله تكثير الطعام بركة من الله حتى كفى أنا ساكنين كما وقع
 له صلى الله عليه وسلم فزار
٥ حين الخبز إليه عند ما ترك الخطبة عليه ومثله تكليم حجر النجر
 كعجزة سليمان في كلام الطير
٦ تأييده بملائكة السماء كما في وقعة بدر
٧ كفاية الله تعالى له أعدائه وعصمته من الناس كما اجتمع تعالى بذلك
٨ إجابة دعائه صلى الله عليه وسلم
٩ إعلانه بالمغيبات الماضية والمستقبل
١٠ دلالة خلقه وخلقه على صدقه فنفس صورته الباهر و
 هيئة طلعته الظاهر وحسن سمته تدل على نبوته وانفراد
 مزنيته كما قال عبد الله بن سليم فلا أرايت وجهه عرفت أنه
 ليس بوجه كذاب وكما قال هرقل في حديث أبي سفيان ما كان
 ليترك الكذب على الناس ويكذب على الله وكما ضرب الله له صلى
 مثالا في قوله (يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار) على
 ما قاله لفظون يقول يكاد منظره يدل على نبوته وإن لم يتل
 قرآنا كما قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
 لو لم تكن فيمانيات مبينة لكأنت بدرية نائلة بالخير

الطلب الرابع في حقوقه عليه الصلاة والسلام وهي سبعة وفيها ثمانية أسئلة
١ أس قد عرفنا خصائصه فما حقوقه
٢ من تحقيق التوحيد أن تعلم أن الحق ثلاثه هو
 لله تعالى لا شريك فيه فخلق وعلم لرسوله صلى الله عليه وسلم
 وهو مشترك بينهما
٣ فما حق الله وحده
٤ هو كالمباركة والتوكل والخوف والخشعة والتقوى و
 الأناية والرجاء والتسبيح والتكبير والتلهيل
٥ فما الحق المشترك بين الله ورسوله
٦ هو كالمحبة والأيمان والتصديق والطاعة
٧ فما حق الرسول الخاص به
٨ ذكر القاضى عياض وغيره نحو سبعة حقوق وهي
 وجوب طاعته بالزام سنته وتسليم ما جاء به وكذا
 لحكمه كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمك
 لزوم محبة كما جاء في حديث لا يؤمن أحدكم حتى يكون
 أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه الشيخان وغيره
٩ ما هي علامة محبة صلى الله عليه وسلم
١٠ متابعته ورضاه بما أمر به وتقدمه على كل حال
 كما قال تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله

١٢
 اربعة عشر

ج وجوب مناصحة صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث الدين
 النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكاتبه ورسوله و
 ائمة المسلمين والنصيحة كلمة جامعة لجملة ارادة الحق للنصوح له
 قال بعض ائمة النصيحة له صلى الله عليه وسلم موازرتة و
 نصرة وحماية حيا وميتا واحياء سنة بالطلب والكذب عنها
 ونشرها والتخلي باخلافة الكريمة وآدابها
ج ترقية صلى الله عليه وسلم ولكل ما يعنى في نفسه والادب معه
 حيا وميتا ومن ذلك عدم رفع الصوت فوق صوته وندائه باسمه
 او من وراء حجرات فينبغي خفض الصوت عند جرس الشريف
ج مودته لا قربانه صلى الله عليه وسلم وبرهم لما كانت وقرايتهم
 منه صلى الله عليه وسلم ولو كانت القرابة بعيدة كقبيلة قريش
 حتى جئنا العرب كما قال تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى وكما في حديث

ج من اهل نكح اهل البيت بزيادة له
 من اصول اهل كنه وجماعة محبة اهل البيت فيقولونهم ويحفظون
 فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد يوم غد يوم غد
 الله في اهل بيتي مرتين وقال للقياس عمة حين اشكيت ان بعض
 قريش لا يلقونه بوجه طلع والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى
 يحبوكم الله ولقرابتي ويدخل في ذلك ازواجه امهات المؤمنين
 الله عنهم فيرون تعظيم قدرهن والرجال من وسرة فضلهن
 والاقرار بانهن امهات المؤمنين وازواجه في الدنيا والاخرة
 فهو ما خدج في اولهن من به من النساء وام اكثر اولاده
 وعائشة ومن قد فها بما رآها الله منه فقد كثر بالله وكذب
 كتابه فنترا من طريقة الله واخص الذين يعضون الصم
 ومن طريقة خوارم الذين يؤذون اهل البيت يقولون وعمل

ج من هو المقدم في اهل البيت
 اهل مكسا وهم علي وفاطمة وحسن وحسين جليلهم
 بكساء عند نزول الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الآية
 وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فطهرهم تطهيرا
 ودعاهم ايضا عند نزول آية لباهله وقال اللهم هؤلاء
 اهلي

ج مودة اصحابه وبرهم خصوصا اهل زوجه وصداقته
 وعيية سره كالخلفاء الراشدين وعلامة مودتهم توقيفهم
 والاقتداء بهم وذكر محاسنهم وترك مخوض فيما جرى بينهم
 لحقوق صحتهم وسبقهم وكثرة ايارهم كما قال الله في اهل
 بدر اعملوا ما تشاءتم فقد غفرت لكم وكما قيل من بر الولد بر الله
 بعد حياته البر باهل زوجه وكما قال تعالى في وصفهم والذين
 جاثوا مع بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
 سبقونا بالايمان ولا تجعل الية فمن اصول اهل البيت
 وجماعة سلامة قلوبهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاية وتقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي
 بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهب ما بلغ مدحهم
 ولا نهيف

س ما تقول في التفضل بينهم
ج من توقدهم معرفة حقهم كما قال صلى الله عليه وسلم نزلوا الناس منازلهم قال بقولهم التفضل كما شهد الله به لاهل كسب
 يفضلون من الغنى من قبل الفخ وهو صلح كديبيه كما في الغنى
 بعده وقابل ويقدمون لها جوي على الانصار ويفاضلون
 بين خلفاء الراشدين صاحب تربيتهم في خلافة كاهري
 على ذلك السلف فيسما ما وسما وان لم تكن كسب من اليقنيات
 التي ستخرج الذكر في الاغتقاد كما اشار الى ذلك بعض الاصوليين
س ما معنى التفضل والافضلية بين خلفاء الراشدين
ج هي بمعنى عظم النفع في الاسلام بخلافه اي بكر وعمر رضي الله عنهما
 كانت مع قدم رسالته في جمع الكلمة وبالف كيناس وتدير
 حرب وخلافة عثمان وعلي رضي الله عنهما على قدم السنون
 فليست الافضلية تفضل شخصاً على رفقة من جميع الوجوه
 هي نعم النسب والشجاعة والعلم ونحو ذلك ولا بمعنى زيادة
 الفضل والثواب عند الله فانه من الغيب الذي لا يعلمه الا الله

س الصلاة مع السلام عليه وعلى آله قال تعالى ان الله
 وملائكته يصلون على النبي وآله وقد جاز في فضلها احاديث
 كثيرة وهي تسحب في مواضع منها ليلة الجمعة ويومها وعند ذكر
 اسمه وقال بوجوبها عنده جماعة منهم ابن بطيعة منها وتبعه
 البلباني ومنهم الخليلي من النافعية واللخمي من المالكية والطيحاوي
 من الحنفية وتجب في مواضع فهي عند ناركس من اركان الصلاة
 في التشهد الاخر وركن في الخطبة يوم الجمعة والعيدين
س ما معنى الصلاة
ج الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم
 التضرع والدعاء هذا اشتهر وردا بن القيم في كتاب الصلاة للاخوه
 من هنة عشر وجوها واختار ان صلاة الله عليه ثمانية عليه
 وارادة اكرامه برفع ذكره ومترلة وتقريبه وان صلاتنا
 نحن عليه سؤلنا الله تعالى ان يفعل ذلك به
س ما معنى السلف
ج هو النجاة او السلامة من النقصان والرزائل
س من هم الال في الصلاة لا ثورة الابراهيمية
ج هم اتباعه على دينه نصي عليه الامام احمد وعليه
 اكثر الاصحاب قال في الاقتناع والاتباع على دينه والصلوب
 عدم جواز ابداله باهل اهل الال اهل الرجل اقارب اوزوجه وصاحب جلد ولا فاهم يميل الى

س من هم الابراهيم في الصلاة لا ثورة الابراهيمية
ج هو هذا الانبياء والصلوب من الله سبحانه ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما صلى على جميع الانبياء من ذرية ابراهيم لا ابراهيم وحده كما هو مخرج الآية وتفسيره لصل الله عليه وسلم
 به في بعض الانباط من قول علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم كما قال في القيم
س ما هي فوائد الصلاة والسلام عليه
ج هي كثيرة ارضاها بن القيم الاربعين فائدة في جلد ولا فاهم
 فارجع اليه والى الله مرجعها
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 بيانها في جدول مع جدول آخر في المواضع التي تطلب الصلاة فيها

خاتمة الكتاب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فقد تم ما اردت في هذه
 الورقات من كتابة ما لا بد منه في امور الدنيا على طريقة
 السلف ومذهب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
 راجيا من الله ان يكون خالصا لوجه الكريم وسببا للفوز
 بحضرة النعيم ملتقيا بآيها اهل الحق والحقائق لما فيه
 بالتعليم فقد قال بعضهم ينبغي لكل مؤمن ان يصح بعقيدته
 على رؤس الاشهاد فان كانت صحيحة شهد وآله بها عند
 الله تعالى وان كانت غير ذلك بينوا اليها دها ليقرب
 منها انتهى والحق برهان على نفسه لا يخفى على بصير
 لا يعلم له نصير ولا خلاص ينبغي القول بالاعمال
 القلوب وبمقتضى الوجوب بقوة البرهان وحسن البيان
 وبتدريص في انحاء النفوس فيسبيل رجوعها عنه
 وكذا لك الايمان اذا خالطت بشاشة القلوب
 كما قيل الرجوع عن الحق بعد العلم نكال
 وكان الفراغ من كتابته ذلك في يوم السبت لما ركا المرافق
 سنة وعشرين من شهر رجب الحرام من عام الف وثلثمائة
 واثنين وثلثين من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
 عليه وعلى آله وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائما يوم
 وكان ذلك في السودة وقد تم تبليغها في سنة عشر من شهر ربيع
 من عام الف وثلثمائة من مولد النبي بكر محمد عارف حقيق
 في باب السلام عن الله عنه وعن اسلافه وبلغه السلام

خاتمة الطبع المؤلف ايضا



وهذا بياها جميعا

- ١ عدد امتثال امر الله سبحانه وتعالى
- ٢ موافقة سجدة الصلاة عليه وان اختلفت الصلاة بان
- ٣ فصلا تبا عليه دعاء وسؤال وصلاة الله عليه ثناء وتثنية
- ٤ موافقة ملائكتها
- ٥ حصول عشر صلوات من الله على الصلي مرة
- ٦ انه ترفع له عشر درجات
- ٧ انه يكتب له عشر حسنات
- ٨ انه يمحى عنه عشر سيئات
- ٩ انه يرجى اجابة دعائه اذا قدمها امامه في تصد
- ١٠ الدعاء الى عند رب العالمين وكان موقفا بين السماء والارض
- ١١ انها سبب لثغافته (ص) اذا قرنها بسؤال الوسيلة له وافردها كما في حديث ربيع
- ١٢ انها سبب لغفران الذنوب
- ١٣ انها سبب لكفاية الله العبد ما اهره
- ١٤ انها سبب لقرب العبد منه (ص) يوم القيامة كما في حديث ابن مسعود
- ١٥ انها تقوم مقام الصدقة لذوي الصفة
- ١٦ انها سبب لغناء الحوائج
- ١٧ انها سبب لصلاة الله على الصلي وصلاة ملائكته عليه
- ١٨ انها تكافى للصلي وطهارته لم
- ١٩ انها سبب بتبشير العبد بالجنة قبل موته كما في حديث ذكره حافظ ابو موسى
- ٢٠ انها سبب للنجاح في احوال يوم القيامة كما في حديث ذكره ذلك حافظ ايضا
- ٢١ انها سبب لرد النبي (ص) الصلاة والسلام على الصلي والسلام عليه
- ٢٢ انها سبب لتذكر العبد ما نسيه
- ٢٣ انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود حسرة على اهله يوم القيامة
- ٢٤ انها سبب لتفي الفقر

ذكرها

لاقل

عبد الله بن عباس عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عند ذكره (ص)
 ٢٤ نجاته من الدعاء عليه برغم لائف اذا اراد ان يذكره (ص)
 ٢٥ انما يرمى صاحبها على طريق الجنة ويخطى بشارتها على طريقها
 ٢٦ انما تنجي من نيران الجحيم الذي لا يذكر فيه الله ورسوله ويحمله في
 عليه فيه ويصلي على رسوله (ص) اجمل الله واصلاته على رسوله
 ٢٧ انما سبب تمام الكلام الذي ابتدأ به حديث ذكره ابو محمد
 ٢٨ انما سبب لو فور نور العبد على الصراط كما في حديث ذكره ابو محمد
 ٢٩ انه يخرج بها العبد عن جهنم الشقاء الحسن للصلي عليه
 ٣٠ انما سبب لا يقاء الله سبحانه من جنس العمل
 ٣١ انما سبب للملكة في آيات الصلي وعمله وعمره واسبابه على ما
 ٣٢ انما سبب لنيل رحمة الله له لانها من معانيها او من لوازمها
 ٣٣ انما سبب لدوام محبة الرسول (ص) وزيا دنها وتضاعفها
 ٣٤ انما سبب لمحبة النبي للصلي عليه (ص) لانها ترقى الفناء به الى الله
 ٣٥ انما سبب لهداية العبد وحياته قلبه لانها ترقى الفناء به الى الله
 ٣٦ انما سبب لرضى اسم الصلي عليه (ص) وذكره عنده
 ٣٧ انما سبب لثبوت القدم على الصراط ويجوز عليه الحديث في
 ٣٨ ان الصلاة عليه (ص) اداء الفليل من حقته وشكر له على نعمته
 التي انعم الله بها علينا
 ٣٩ انما متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة انعامه على عبده
 ٤٠ ان الصلاة عليه (ص) من العبد هي دعاء وسؤال ان ينشأ
 خليفه وجيبه ويزيد في شريفه وفيه اشارة لما يحب الله
 محبة العبد ومطلوب ما يتعلق به نبيه كما اوضحه ابن القيم

١٥ من ما هي الواضحة لطلب فيها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 في جهنم رمون موضعاً منها ما يتأكد طلبها اما وجوبها واما استحبابها كما
 على ما ذكره حافظ ابن القيم في كتابه وهذا بيانها

- ١ عند اخر التشهد الاخر
- ٢ في التشهد الاول عند الف
- ٣ في اخر القنوت
- ٤ في صلاة جنازة
- ٥ في خطبة الجمعة ولعبد والاشقاء وعيها
- ٦ بعد اجابة المؤذن
- ٧ عند الدعاء قبله وبعده ووسط
- ٨ عند دخول السجدة وخروج منه
- ٩ على الصفا والرفعة
- ١٠ عند اجتماع القوم قبل تفرقهم
- ١١ عند ذكره صلى الله عليه وسلم
- ١٢ عند الفراغ من التلبية هذا سقط ١٤ كما في نسخة المطبع
- ١٣ عند استلام الحجر
- ١٥ اذا خرج الى السوق او الى دعوة او نحوها
- ١٦ اذا قام الرجل من نوم الليل
- ١٧ عقب فتم القرآن
- ١٨ يوم الجمعة
- ١٩ عند القيام من المجلس
- ٢٠ عند المرور على اجد ورؤيتها
- ٢١ عند الرهم والشدائد وطلب الغفر
- ٢٢ عند كتابة اسمه
- ٢٣ عند تبليغ العلم الى الناس عند التذكير والتقصي والقاد الدرس
- ٢٤ اول النهار و آخر
- ٢٥ عقب الذنوب

- عدد عند المأمم الفقير وحاجة أو خوف وقوعه
 ٢٦ عند خطبة الرجل للمرأة في المنكاح
 ٢٧ عند العطاس
 ٢٨ بعد الفراغ من الوضوء
 ٢٩ عند دخول المنزل
 ٣٠ في كل موطن يجمع فيه ذكر الله
 ٣١ إذا نسي الشيء وأراد ذكره
 ٣٢ عند حاجة ترضى للعبد
 ٣٣ عند طين في الأذن
 ٣٤ عقب الصلوات
 ٣٥ عند الذبيحة
 ٣٦ في الصلاة في غير التشهد بل في حال القراءة إذا أمر بذكره أو قول الله
 ٣٧ بدل الصدقة لمن لم يكن له مال
 ٣٨ عند النوم
 ٣٩ عند كل كلام فيزي بال
 ٤٠ في أثناء صلاة العيد كما ذكر جميع ذلك محافظا على الحق
 ٤١ جمعناه باختصار ليسهل تناوله والله اعلم

خاتمة الطبع للمؤلف

الحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على نبيه وآله وصحبه طرأ
 أما بعد فقد تم طبع القسم الأول من كتاب ما لا بد منه
 في أمور الدين في غاية التصحيح والتحسين بالمقابلة
 على الأصل الذي خطي وإعادة نظري عليه حين وصولي
 إلى مصر المحروسة لتمضية شري الصيف (الأسد والسنبلة)
 مدة التعطل للدروس عندنا في المسجد الحرام وقد
 وقد كان هذا القسم المقبول من جهة فضلاء المصريين من
 الأزهريين وغيرهم فتوجه بنقار نظم وأرجوان يكون
 ونطبع ان شاء الله القسم الثاني مثله مع تعليقات نفيسة على أشياء
 وعلى ما يتعلق بالكبار وشعب الأيمان إن شاء الله تعالى
 كونه هذا الخمد ان شاء الله طبع في
 مطبع الطبع محفوظة والنقطة أربعة قروش صاع
 الترتيبات

عاشا هذا الف ليلة
 واشي ليلة
 من جهة سيد
 صلى الله عليه وسلم
 وصحبه

مصحف المطب الرابع في الايمان الذي هو الركن الثالث من اركان الدين	٤٧
وفيه ثمانية عشر سؤالا	
مبحث في شعب الايمان	٥٤
الباب الثالث في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اربع مطالب	٥٦
المطلب الاول في اهم ما ينبغي معرفته مما يتعلق بجنابه الكريم	٥٦
وفيه سؤالاين واربع مباحث	
المبحث الاول في شبه الكريم	٥٧
المبحث الثاني في مولده ومنشأه	٥٧
المبحث الثالث في مبعثه	٥٨
المبحث الرابع في دعوته وهجرته	٥٩
المطلب الثاني في فضائله وفيه خمس اسئلة وثمانية فصول	٦٠
المطلب الثالث في معجزاته المختصة به وهي تسعة وثلاث اسئلة	٦١
وفيه احدى عشر وجها من وجوه اعجاز القرآن	٦١
المطلب الرابع في حقوقه وهي سبعة وفيه خمسة عشر سؤالا	٧٣
خاتمة الكتاب المؤلف	٨٢
خاتمة المطبع للمؤلف ايضا	٨٣
التقريظات	٨٤

(تقديم الكتاب الى سمو الأمير)
صاحب الدولة والسيادة سيدنا أمير مكة المكرمة ادام الله توفيقه
أرفع الى مقامك الكريم نموذجاً في التعليم على الطريقة التي
نسير عليها في الحرم الشريف امتثالاً لأشارتك واعتزازاً
بجميلك فقد نحت روح الأمة فينا معشر العلماء وهذا
النموذج أثر من آثارك وحسنه من حسناتك واليه
على عظم قدره يقبل ما يريده اليه السحاب من قطره
وهو مستفاد من ماله
ومن جل عن كل كرايت بقدره فافضل ما يريده اليه كتاب

المدرس
ابوبكر

وقد يحله درا في صدقه تذكار الشكر

